

الظلاق... جلا لمشكلة...
وليس مشكله... "فأشرف منة"



المجتبع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٤ شعبان ١٤٢٧هـ - ١٩ يوليو ١٩٧٧م
العدد ٣٥٩ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠

ماذا وراء "الضجيج الاعلامي" ولماذا اقانون الردة الان..!

حزب السلام الوطني.. محور الاوضاع في تركيا

باكستان بعد الانقلاب.. الى اين؟

المؤتمر الرابع للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية



معرض الكتاب الإسلامي

الثالث

تقرر أن تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الإسلامي الثالث

في النصف الأول من شهر رمضان المبارك من الخميس
٤ رمضان إلى الخميس ١٨ رمضان وسوف تخصص أيام
الاثنين للنساء ويفتح المعرض يومياً من الساعة الثامنة
والنصف إلى الساعة الحادية عشرة .

ويأتي المعرض الثالث تكميلاً للسلسلة التي بدأها
منذ عامين من أجل وعي إسلامي أكبر ونشر لدين الله
على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور
بالكتاب الإسلامي والجهات التي توزعها والمعرض القادم
يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها ..
ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة
إلى العودة للإسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً

قلم من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« والعصر ، ان الانسان لفي خسر . الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر »

جواز السفر

والدولة والولاء

ترجع منظمة التحرير الفلسطينية ان تصدر جوازات سفر رسمية يحملها الفلسطينيون في تنقلاتهم واقامتهم والظروف مهية لمل هذه الخطوة .
فعمليات الاضطهاد والتشريد والتفليس التي يتعرض لها الاخوة الفلسطينيون تجعلهم يتمسكون بأي أمل ، واي شيء يبرز انتماؤهم الوطني .

وهذا اتجاه مقدر البواعث والاهداف .

لكن . يشتم من مسألة اصدار الجوازات هذه شيء اخر هو :
ان جواز السفر ربما يكون وثيقة « الولاء » بين المنظمة كقيادة سياسية وبين الشعب الفلسطيني .

من يؤيد الخطوط والسياسات المطروحة يظهر به ومن لم يؤيد يصرح منه .

وهذا - ان حدث - يشكل وضعاً غريباً فعلاً .

فالشعوب توالي - عادة - قياداتها الثورية لان هذه القيادات تقود الكفاح المسلح . وتجاهد . وتضرب العدو في مقاتله .

وهذا ما ينبغي ان تفعله منظمة التحرير .

ان اصدار جوازات سفر يعني النهي لاقامة « دولة فلسطينية » .
ومنى ؟؟ في وقت استلم فيه مقاليد السلطة الصهيونية اراهابي - هو مناها بيفن - يعتقد بان عليه ان ينشئ « ملك اسرائيل » لا على انقاض فلسطين فحسب . وانما على انقاض اجزاء كبيرة من اراضي الدول العربية الاخرى .

ان الشيء المهم الذي يواجه منظمة التحرير اليوم هو : مواجهة هذا الارهابي ، والاستعداد لكفاح طويل وشاق .



الى المجتمع

اسلامية - ابراهيمية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد .
لها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دينار
للبلدان الأجنبية .
من المستحقة : قطر : دينار ونصف . البحرين : ١٥ فلس . الكويت : ١٠٠ فلس .
السعودية : ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة : درهم .
والاردن : ١٢ فلس . مصر : ١٠ فلس .

ولاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لنوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرس لنوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجوان للرياضة
بحرين - طبعه دس ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب في الروضة - الكويت ص.ب. ٨٥ - ت ٥١٩٥٢٩

ماذا وراء « الضجيج » ولماذا « قانون »

ولكن هناك فرق كبير بين استنكار الجريمة وبين أن يحتل صحفي أو مذيع منصة القضاء ويصدر الأحكام بالموت على الناس .

ومهما كان حجم الجريمة فإن العدالة تقضي بتهينة جو سليم للتحقيق . وتمحيص الأدلة . ودراسة الدوافع والظروف . في محكمة عادلة وفي ظل قضاء نزيه .

وهنا نسأل : لماذا تشكيل محكمة عسكرية؟ ان القضية مدنية ، والاجراءات المدنية كافية ، والمحاكم المدنية واسعة جدا .

ان الاحكام التي تصدرها المحاكم العسكرية - في العادة - هي أحكام سياسية ، لا قضائية وفي تاريخ مصر الحديث الف دليل على ذلك .

وهذه النقطة تقودنا الى نقطة اخرى مرتبطة بها وهي المسارعة - في هذه الايام - الى اصدار قانون يحد الردة

نعود - مرة أخرى - للحديث عن الذين يسمون أنفسهم « جماعة المسلمين » ويسمى الاعلام المصرى « جماعة التكفير والهجرة » تتناول - هذه المرة - القضية من زاوية أخرى .

زاوية الدوى والتجنى الاعلامى . الذى انفجر وتساعد بطريقة مريبة . ان هذا الاعلام جرم هؤلاء الناس واصدر عليهم الحكم بالاعدام قبل بداية التحقيق والمحكمة .

وهذا أغرب سلوك في العالم اقتلوه .. اشنقوهم .. اعدموهم .. ثم بعد ذلك نسمع الحيشات والدفاع ونتظر الحكم !!

في أى غابة نحن ؟ وبأى روح وحنى نعيش ؟ استنكار الجريمة واجب انساني . نعم

سجّ الاعلامي الردة الآت

ففى المناخ الدينى العام الذى تعيشه مصر
لا يمكن ان تكون حيثية الحكم هى : ان الاعدام
تم بموجب جناية ثابتة هى التسك باندين !
أهون من ذلك ان يقال : ان الاعدام تم
بموجب الخروج من الدين والارتداد عنه .
ونقول : مشى وثلاث ورباع اننا لا نقر
الغلاة على غلوهم . ونبرأ الى الله تعالى مما
وقع للشيخ الذهبى .

ولكن الشرف الاسلامى يلزمنا بأن نطالب
بالعدالة فى المحاكمة ، والنزاهة فى الخصومة .
ونقطة أخيرة هى : ان الاعلام المستهتر شريك
فى صناعة الغلو وردود الفعل العاصفة
شريك كبير لانه دأب على استفزاز المتدينين
بما ينشره من فساد وما يثبته من أكاذيب . شريك
فى صناعة الغلو بمبادرته الدائمة فى تبرير
اخطاء السلطة .

وهذا تصرف مريب
فمنذ زمن بعيد ، والكنيسة القبطية تفتن
بعض ابناء المسلمين وتغريهم على الانتقال من
الاسلام الى المسيحية
ولقد وقع اكثر من حادث من هذا النوع
وكانت هذه الحوادث من أقوى الاسباب
التي دفعت المسلمين للتحرك والرد . وكانت
نتيجة ذلك هزة اجتماعية عنيفة فى مصر شملت
القطر كله منذ ثلاث سنوات
لم يتحرك أحد يومها لاصدار قانون بحد
الردة .

فلماذا يصدر الان ؟
الراجح أنه سيكون تبريراً دينياً لاصدار
حكم بالاعدام على جماعة بعينها بعد اتهامها
بأنها ارتدت عن الاسلام بما تحمله من افسكار
وتصورات تجاه المجتمع والناس .

كلمة

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

بمناسبة

الاحتفال بذكرى

الاسراء والمعراج



أحتفل العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بذكرى حبيبة الى نفوسنا قريبة من قلوبنا هي ذكرى الاسراء والمعراج . وقد اقيم مساء الثلاثاء الماضي احتفال حاشد في هذه المناسبة الكريمة بمسجد فاطمة في ضاحية عبد الله السالم حيث القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي كلمة دعا فيها الامة الى التسلح بالايمن والعمل على استعادة مقدساتنا وتاريخنا وحضارتنا . كما القى وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد السيد عبد الرحمن الفارس كلمة حث فيها المسلمين للقضاء على الفتن والتمزق الذي يسود صفوف الامة ودعا الى ان تأخذ امتنا زمام المبادرة في مواجهة الارهابيين الصهاينة الذين لم يستريحوا فقط ارضنا في الجولان وسيناء وغزة بل انهم يندسون مقدساتنا ومساجدنا وتراثنا الاسلامي . وفي ما يلي نص كلمة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية :

احوج ما تكون اليه ، فنشأ محبا للكمال ، متمشقا للفضيلة ، عازفا عن الباطل ، ثم اصطفاه الله وهو اعلم حيث يجعل رسالته ، فبعثه رسولا بالهدى ودين الحق : (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) . وقد اكرم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واعطاه من الفضل ما لم يعطه احدا من رسله فجعله خاتم النبيين ، وكتب لرسالته العموم والخلود ، فقد ارسل كل نبي قبله الى قومه خاصة ، وارسل هو - صلوات الله وسلامه عليه - الى الناس عامة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .

نفوسنا ، قريبة من قلوبنا ، هي ذكرى الاسراء والمعراج ، وان الذكرى التي نحتفل بها الليلة تنطوي على حدث فريد في تاريخ البشرية اختص الله به رسول الاسلام محمدا صلى الله عليه وسلم ، وكان له اعظم الاثر في حياته المباركة ، والتحكين لدعوته لتأخذ طريقها الى قلوب الناس وعقولهم .

فعلى حين فترة من الرسل ، وفي حقبة من الزمن ، عم فيها الفساد ، واختلت موازين القيم ، وجنعت سفينة الحياة ، فضلت طريقها وسط عواصف عاتية من الظلم والفوضى ، في هذه الفترة ولد نبي الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم والدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة الكرام

احييكم بتحية الاسلام ، تحية من عند الله مباركة طيبة . فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . واحمد اليكم الله تبارك وتعالى ، واصلي واسلم على جميع انبيائه ورسله وعلى امامهم وخاتمهم سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ، ورضي الله عن صحابته اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد ، ففي هذه الليلة المباركة من الليالي الخالدة في التاريخ ، نحتفل ويحتفل معنا العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بذكرى حبيبة الى



ووحدهم وانهم سيكونون منصورين
على اعدائهم ما عاشوا متحدين
متعاونين ، فاذا تفرقت كلمتهم
تمكن منهم اعداؤهم ، فان الفرقه
تضعف الامم القوية وتمتد الامم
الضعفيه .

وقد ختمت رحلة الاسراء بالمسجد
الاقصى ، وفي هذا اشارة « الى
ان الله تعالى قد وضع بيت المقدس
امانة غالية في ضمير الامة
الاسلامية ووجدانها ، لتكون في
حراستها الدائمة ، ويقظتها الساهرة
ولن تخرج هذه الامانة من ايديهم
الا في غفلة عن واجبهم ، وفتر
عن العمل بدينهم ، وتفريط في
امانة الله وعهده .. من الخير
للمسلمين ان يجعلوا من حادثة
الاسراء والمعراج حافزا لهمهمهم ،
وان يتخذوه منارا هاديا وهم يمشون
الى غايتهم المقدرة ، ويشقون
الطريق الى النصر ، وهو قريب باذن
الله .

والا فكيف تنحط منزلة المسلمين
ويثاقلوا الى الارض وقد سما نبيهم
فوق السماء ؟ كيف يركنون الى
التواكل والعجز. وفي اول دينهم



الاسراء تشير الى ان بدء الرحلة
كان من المسجد الحرام ، ومنتهاما
الى المسجد الاقصى ، فأولها مسجد ،
واخرها مسجد ، وفي هذا اشارة
الى ان كل اصلاح يجب ان ينبع
من المسجد ، وأنه نقطة الانطلاق
الى كل عمل بناء ، فالمساجد في
الاسلام مدارس للتربية ، وساعات
تدريب على المثل العليا ومكارم
الاخلاق ، فيها تفرج الابطال
المسلمون ، ومنها اندفعت كتاب
الرحمن ، تنشر في الدنيا السوية
الحق والعدل ، ومن فوق منابرها
ينطلق صوت الايمان يرد الى
الانسانية صوابها بما يحمل من
هدى ونور ، فأولى بنا ان نشد
اليها شبابنا لينبتوا في ارضها
غراسا طيبا مثمرا ، وان نعلمها
بالعلم والذكر والتسبيح ، فبذلك
تعمر قلوبنا بالايمان (انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم
الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين) .

نعم .. بدأت الرحلة من المسجد
الحرام وقد جعل الله هذا البيت
الكريم مثابة للناس وأمنا ، كما
جعله قبلة للمسلمين يستقبلونها
في صلاتهم على اختلاف مواقعهم
على الكرة الارضية (وحيثما كنتم
فولوا وجوهكم شطره) ، لتكون
هذه القبلة الواحدة رمز قوفاً للمسلمين

ومن اكرام الله تعالى للنبي صلى
الله عليكم وسلم انه اسرى به ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
(سبحان الذي اسرى بعبيده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا
انه هو السميع البصير) . وقد جرت
عادة المسلمين على ان يحتفلوا بهذه
الذكرى الفالدة ليلة السابع والعشرين
من شهر رجب في كل عام ، وهم في
احتفالهم يرددون قصة الاسراء
والمعراج ، ويثناولون في حديثهم
جوانب هذه الرحلة العجيبة ، وليس
المهم ان نقص القصص ، ونسرد
الوقائع بقدر ما يهمنا ان نتلمس
الموعظة ، وان نقف عند
المعالم الواضحة على طريق
الاسراء ، وان نستخلص من
مواقفها العظة والعبرة لنتفّع
بالذكرى . والذكرى تنفع المؤمنين .
لقد جاءت الرحلة في اعقاب ليل
طويل من الحزن ، حين فقد النبي
صلى الله عليه وسلم اقوى
انصاره ، بموت عمته وزوجته
الوفية خديجة رضي الله عنها في
عام واحد ، فتخالفت قوى الشر
والبغي ، تريد ان تطفئ شعلة
الحق ، وان تعوق الركب الزاهف ،
فأراد الله ان يسري عن نبيه
بالاسراء وان يريه من آياته الكبرى
ويطلعه على مظاهر قدرته العظيمة ،
ليكون على ثقة من نصر الله
وعونه ، والاية من اول سورة

كلمة وزير الأوقاف في ذكرى الأسرار الموعود



تفسير الطبيعة ؟ وكيف يخلدون الى الراحة والاستكانة وفي صدر تاريخهم عمل المعجزة الكبرى ؟ وكيف لا يحملون النور للعالم ونبيهم رسول معلم ، واول اية في كتابهم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ؟

والان وقد وقفنا على الاسرار الكامنة في رحلة الاسراء ، وتاملنا احداثها الفذة ، يجدر بنا ان نجعلها منطلقا الى السعي الدائب والعمل البناء ، لاستعادة مكانتنا في التاريخ ، ومن هنا يصبح الجهاد فرض عين على المسلمين جميعا ، لينفروا خفا وخفلا ، ويجاهدوا بآموالهم وانفسهم في سبيل الله ، لانقاذ الاقصى ، وفك اسارته ، ليعود الى الساحة الاسلامية عزيزا كريما .

على المسلمين انما كانوا ان يتحركوا لحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين من المحتلين الفاصبين .
بالامس احرقوا الاقصى ، واليوم

يخشى عليه من التصدع بسبب الحفريات التي يتحدانا بها العدو ، غير مهال بالاحتجاجات ، وغير عابىء بأسلوب الاستنكار ، على ما يرتكبه من بغي وعدوان .

لم يكتف اليهود في جرائمهم بالاعتداء على المسجد الاقصى ، ولكنهم بالامس القريب حالوا بين المسلمين وبين صلاة الجمعة في مسجد اقامته هيئة الاوقاف الاسلامية على جبل الطور ، وهذا امر له خطورته ، يجب ان نواجه هذه التحديات بتوحيد الجهود وبذل الكثير من التضحيات ، لنقضي على مطامع العدو فينا ونستعيد امجادنا ونحرر مقدساتنا ونثبت من جديد اننا خير امة اخرجت للناس ، ومتى خلصت النية وصدق العزم وصح الايمان فسنلتاقى مع وعد الله سبحانه (واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) .

ايها الاخوة المؤمنون ..
ان امتنا وهي تمر بأقسى مراحل

تاريخها اذا كانت في حاجة الى الاسلحة المادية فحاجتها الى سلاح الايمان اشد ، في حاجة الى شباب مسلح بعقيدته ، غيور على دينه ووطنه . لهذا اناشد ابنائى ان يقبلوا على الدراسات الاسلامية وان يلتحقوا بكلية الشريعة ليتفقهوا في الدين وينهلوا من فيض الاسلام لان وطنهم بحاجة اليهم .

احملوا يا ابنائى لواء الدعوة ، تفهموا قضايا الاسلام لنحمي اخلاق الامة ونصون عقيدتها من خطر المذاهب الضالة وشر الاتحاد والمبادئ الهدامة .

بالرأي والحجة والمنطق انقذوا المجتمع من الحيرة والقلق والضياغ سيروا على منهج القران لتبقى دعوة الله حية في القلوب والضمائر وليبقى الاسلام قويا عزيزا كما ورثناه قويا عزيزا . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
الشيخ / ٢ / ٢ / ٢
ج ٢

٢٠٦١ جمعية اصلاح الاجسامى ص ١٨٥٠ الكدية

واحدة الامم . الزاوية من القدس مؤكده استمرار سلطة الاحتلال الصهيوني .
من مقاصد اعمال المصطفى في اساس المسجد
لاقص بشكل مدرج ومفعول الامر
الذي يتلوه مع انصار المسجد لاصح الله فطرح الكارثة الاسلاميه
الكبرى رغم ما بذل من جهود لحمايتها ان الامانة العامة للصهيونيه لرابطة
العالمين للمسلمين الاسلاميه بمكة المكرمة صعب بكم وبما هو الصعاب . والمصالح
للانسان الاسلاميه في العالم اضلوا النظمه الشريفه العامه وطريقه موقفه كازم
موسم للمسلمين دون وقوع حادثة لاصدر مغباء والمطالبه بقرود وقد المصطفى .
قباريه في اساسات المسجد حفاظا
على هذا المسجد الذي هو خاله الحرمين وبشكل غراة
الاسلاميه . غاذا قد ترفعوا الامتصاص العام . بهذا العمل التلويح والوقوف
منا واحد في وجه هذا العدوان العابر لمحمة من الملى في مواضعه
التطهير في الامة الاسلاميه جمعا والله من وراء القصد
الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي / مكة المكرمة /

مع ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة صعب بكم
وبما هو اكبر وبما هو الصعاب . طلع التذ الذي سطر على سطر

المحيط / وجمهر / ١٩٤٠

رؤية الى المسؤل



السيد محمد صقر المعوشي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لا يستطيع اللسان الا ان يلهج بالشناء على ما قامت
به ادارتكم من حزم وحسم في متابعة تطبيق المرسوم الاممي
بشأن الاغذية .
ولا يغيب عن البال ماللرجال الحريصين من دور كبير ورا
هذا العمل .
وفكم الله

بلدية
الكويت

السيد جاسم المزوق وزير التربية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ترددت الانباء عن قيام بعض الطلبة من خريجي
المعهد التجاري والصحي في بعثات الى الخارج ومن بينهم
بعض الطالبات ، مع العلم أن الوزارة منعت سفر الفتيات وحدهن
الى خارج الكويت ، فكيف عادت عن ذلك القرار ؟
نرجو أن تعيد الوزارة النظر في هذا الامر الخطير ...
ولكم جزيل الشكر

وزارة
التربية

الدنيا كعابر سبيل يستريح في ظل
شجرة ثم يرحل عنها . لكن هذا
الرئيس لا يكتفي بذلك بل يدعى ايضا
« انخلص من قبيلة قريش التي
ينتمي اليها النبي محمد هم مسيحيون
لبنانيون » اي ان كتاب لبنان الصليبية
هم من آل البيت الكرام ومن نسل
محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة
والسلام واخيرا نتساءل ما هي نهاية
هذا التطاول على حرمة الله . . اين
الخوف من خالق الاكوان ان ما يكب
الناس على وجوههم في النار يوم
القيامة الا حصائد السننهم وان المرء
ليتلطف بكلمة تقذفه بالنار لمساومة
سبعين خريفا ، ان ذنب من هو في
مركز المسؤولية اعظم واكبر لا ادري
كيف نجد الغرب يعتر برأساليته
ويدافع عنها والشرق يعتر بشيوعيته
ويقف دونها ونحن نملك زمام الدنيا
كيف لا نحفظ اسلامنا ونحسن على
حق وهم على باطل .

بإمكان البشر ايقاظ اي منهما ولا
سواهما لان الله سبحانه وتعالى هو
خالق الناس وهو وحده القادر على
بعثهم من جديد ومن الواضح جدا ان
اي مسلم غيور على دينه وارضه لا
يقبل بالتعاون مع العدو الاسرائيلي
الطامع بكل شيء والذي استباح
الانفس والاموال والمقدسات فكيف
يرسل الله تعالى المكلفين بنشر ملته
حتى تنير للبشر طريقهم وتيسر لهم
معاشهم وتكفل لهم سعادة الدارين .

لقد امرنا الله بالجهاد ورفع
راية الحق لا بالخضوع للطغاة الظالمين
وما يدريك ان هذين الرسولين لا
يستطيعان القيام بعمل كهذا انهما
يقدران ان يفعلوا اكثر من ذلك بمشيئة
الله سبحانه وتعالى ؟
• اتقوا الله يا اولي الامر اتقوا الله
واحفظوه يحفظكم ان حال الانسان مع

• انتشرت في الاونة الاخيرة تقليعة
جديدة ويدعها مستحدثة هي التعرض
لأنبياء الله تعالى والنيل منهم وما هو
ذا رئيس احدي دول التسوية يتناول
على الرسل وهم الصفوة المختارة من
البشر كلغهم الله تعالى بنشر هداية
ومحاربة الشرك والضلال والعدوان .
يقول الرئيس في حديث ادلى به لمجلة
الاسبوع العربي في عددها رقم ٩٣١
المصدر يوم الاثنين الرابع من تموز
١٩٧٧ .

« لو ايقظنا محمدا وعيسى في
يقنما اي عربي بفتح الحدود مع
« اسرائيل » لما استطاعا » .

• في البداية نود ان نعلم الرئيس ان
« لو » تفتح عمل الشيطان ثم ان
محمدا وعيسى رسولان عليهما افضل
الصلاة والسلام فلا ينبغي ان يذكر
اسماهما دون الصلاة عليهما اذ ان
هذا هو البخل الحقيقي كما انه ليس

مراكز جمعية الاصلاح :

تحفيظ القرآن الكريم

فمن غايات مراكز تحفيظ القرآن الكريم .

١ - مرضاة الله عز وجل والاقبال على كتابه العظيم حفظا وترتيلًا وتفسيرًا .

٢ - حفظ وفهم مجموعة من الاحاديث الشريفة التي تهذب السلوك وتربي النفوس على طاعة الله عز وجل .

٣ - معرفة بعض احكام الفقه التي تبدأ بأبواب الطهارة والصلاة وتنتهي بموضوعات الصوم والزكاة والحج حسب مستويات الطلاب .

٤ - بحوث في السيرة النبوية المطهرة ، وما احرانا بالاطلاع على جوانب السيرة التي تفوح شذى طيبا وعطرا زكيا وحياء ملؤها العظمة والجلال والقُدوة الحسنة والمثل الاعلى . ولهذا كله منهج واضح ومحدد في جميع المراكز على حد سواء يعمل على تنفيذه نخبة من المدرسين والمشرفين والموجهين خلال شهرين تبدأ من ١١ - ٦ - ٧٧ حتى ١١ - ٨ - ١٩٧٧ م . وسنتناول بشيء من الحديث الموجز في هذه الجولة عن مراكز خيطان والفروانية والعباسية .
أولا : مركز عمر بن الخطاب للبنين بخيطان :

في مركز عمر بن الخطاب اربعة من المدرسين يشرفون على اكثر من (١٤٠)

افضل الصلاة والسلام لنسنتنمركل معاني العظمة والجلال والعزة والصدق والاخلاص . وانى لمنلى ان يوفى بالبيان ويرتفع بالمقال السى مستوى ذلك المقام ولكنها ايها الاخوة المسلمون نفثات تموج في النفس وحرقة في القلب وعبرة في العين وامل مرتجى وخير في هذه الامة ان شاء الله تعالى .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ..

اذا كان تعلم القرآن وحفظه من افضل ما يتقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى ومن خير ما يتوجه به الى مرضاته عز وجل من عمل صالح وعلم نافع فاننا اذا اردنا الحديث عن كتاب الله عز وجل وسنة نبينا عليه



مركز حسن البصري بجلب الشيوخ

في المرحلة المتوسطة سورة محمد
نص والحجرات والمجادلة والاحزاب
حفظا وتلاوة وفيها للمعاني .
وفي المرحلة الابتدائية تم تدريس
ثلثي المنهج المقرر بحمد الله في جميع
المواد المقررة .

٣ - لا يكاد ينقص عدد المنتظحات
من اول الدورة حتى هذا التاريخ .
٤ - كل الطالبات من الصنف الذي
يقبل بشغف ورغبة على الدرس وحسن
الاستماع مع الالتزام باللباس المحتشم
الذي يبعث في النفس الاطمئنان وتقر
به العيون .

رابعا - مركز الحسن البصري
للبنين بجليب الشيوخ :

ويبلغ عدد طلابه ثمانين طالبا
يشرف على تدريسهم ثلاثة من المدرسين
يبدلون ما يوسعهم من الجهد للوصول
الى الغاية المنشودة ويسير العمل
بالمركز بصورة حسنة ويتطلع المركز
للقيام ببعض الزيارات للمراكز الاخرى
والاعادة من سير العمل فيها .

خامسا : روضة ابن هشام للبنين
بخيضان

بالرغم من الافتتاح المتأخر لهذا
المركز الا ان عدد الطلاب المنتظمين
به يزيد على الستين طالبا ولا يزال
يقبل عليه الكثير من ابناء المنطقة
اقبالا طيبا .

والتقينا مع مشرف المركز والذي
يحفظ القرآن غيبا فقال لنا لا بد من
بذل الجهد ومواصلة العمل لافادة
ابنائنا وتعليمهم كتاب الله بهذه الروح
العالية والهمة القوية كان يتحدث الينا
مشرف المركز متمنيا التوفيق للعاملين
والدارسين بالدورة .

ومن هذه الاطلالة السريعة والموجزة
عن بعض المراكز المنتشرة في مختلف
مناطق الكويت التي أجزتها فيما سبق
من سطور نتوجه بالدعاء الى الله
سبحانه وتعالى ان يلهم ابناءنا الرشد
والسداد وان يفقههم في دينهم وان
ياخذ بأيديهم نحو بناء امة هي خير امة
اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى
عن المنكر وتؤمن بالله فالكل ينتظر
جحافل الحق والدعاة الى الله تعالى
لينقذوا ما بقي في المسلمين من خير
وما في الانسانية من بقية حياة وصدق
الله العظيم حين يقول : « ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون » .



مركز الفروانية للبنات

تتجه بآبائها وجهة تربوية صحيحة
تعليمهم القرآن الكريم فحينئذ لن تهزم
ولن تضل ابد امة هذه صفاتها
ومميزاتها .

الاستاذ المشرف على المركز يحدثنا
عنه :

١ - عدد المسجلين بالمركز اكثر
من (٤٢٠) طالبا يلزم الدراسة منهم
حوالي (٣٠٠) موزعون على ثمانية
فصول الى جانب فصل في شكل حلقة
خارج الفصول .

٢ - لقد سار المركز حسب الخطة
والمنهج الموضوع وقطع اكثر من
النصف املين من المولى عز وجل ان
نتهي من المقرر بانتهاء الدورة .

٣ - يستعد المركز الان للقيام
برحلات وزيارات للمراكز الاخرى .
ثالثا : مركز الفروانية الابتدائية
للبنات :

وفي هذا المركز تقوم تسع من
المدرسات ومشرفة المركز بتربية بناتنا
وتنشئتهن تنشئة اسلامية لكي يصبحن
في المستقبل امهات مؤمنات يربين
الاجيال تربية فاضلة ويغرسن فيهن
روح البذل والجهاد والعمل لنصرة هذا
الدين القويم .
واليكم حديث مشرفة المركز عن هذا
المركز :

١ - عدد الدارسات بالمركز
خمسمائة بالمرحلة الثلاث وموزعات
على تسعة صفوف وعدد المدرسات
تسع بالاضافة الى مشرفة .

٢ - ما تم انجازه من المنهج المقرر
حتى تاريخه .

طالبا في جميع المراحل التعليمية
ولنترك الاستاذ المشرف على المركز
يتحدث لنا عن المنهج وما تم اداؤه
خلال الشهر الاول للدورة الحالية :

١ - في مجال حفظ القرآن الكريم
وانتقان تلاوته وبالاحكام فقد حفظ
طلاب المرحلة الثانوية والقسم المتقدم
من المرحلة المتوسطة سورة محمد
(ص) وسورة المؤمنون وسورة الكهف
وسورة يس بينما حفظ القسم الثاني
من المرحلة المتوسطة والمتقدمون من
المرحلة الابتدائية جزء عم وبعض
السور من جزء تبارك .

ب - حفظ الطلاب مجموعة من
الاحاديث الشريفة ومجموعة من
احكام الفقه اضافة الى تخصيص
حصة او حصتين للتوجيه والتوعية
الاخلاقية ومن ثم الاناشيد الاسلامية
التي تنمي الحماس للاسلام والدعوة
الخيرة الى نفوس الطلاب .

ج - قام المركز بتوزيع بعض
الجوائز التشجيعية على المجدين من
الدارسين رغبة منه في تحذ همة
الطلاب وتنشيطهم .

د - لا يعاني المركز من اي
صعوبات او مشاكل في تنفيذ المنهج
بحمد الله .

ثانيا : مركز المثنى للبنين بالفروانية:
يعتبر هذا المركز من اكبر المراكز في
المنطقة ، فقد كان الاقبال يبشر بالخير
يتوافد على المركز صبية في عمر
الزهور وشباب في مقتبل العمر جاؤوا
وليس لهم طمع في مكسب دنيوي او
عرض زائل وما اروع الامة عندها

لا يجوز الصلح مع العدو والصهيوني

اجتمعت لجنة الفتوى بالجامع الأزهر في يوم الأحد ١٨ جمادي الأولى سنة ١٣٧٥ الموافق أول يناير سنة ١٩٥٦ برئاسة السيد صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسين محمد مخلوف عضو جماعة كبار العلماء ومفتي الديار المصرية سابقا وعضوية السادة اصحاب الفضيلة الشيخ عيسى منون عضو جماعة كبار العلماء وشيخ كلية الشريعة سابقا الشافعي المذهب والشيخ محمود شلتوت عضو جماعة كبار العلماء - الحنفي المذهب - والشيخ محمد الطنيسي عضو جماعة كبار العلماء ومدير الوعظ والارشاد - المالكي المذهب - والشيخ محمد عبد اللطيف السكي عضو جماعة كبار العلماء ومدير التفتيش بالأزهر - الحنبلي المذهب - وبحضور الشيخ زكريا البري أمين الفتوى ونظرت في الاستفتاء الاتي واصدرت فتواها "،

الشرعية
الإسلامية
تحرم
"اقرار الباطل"



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

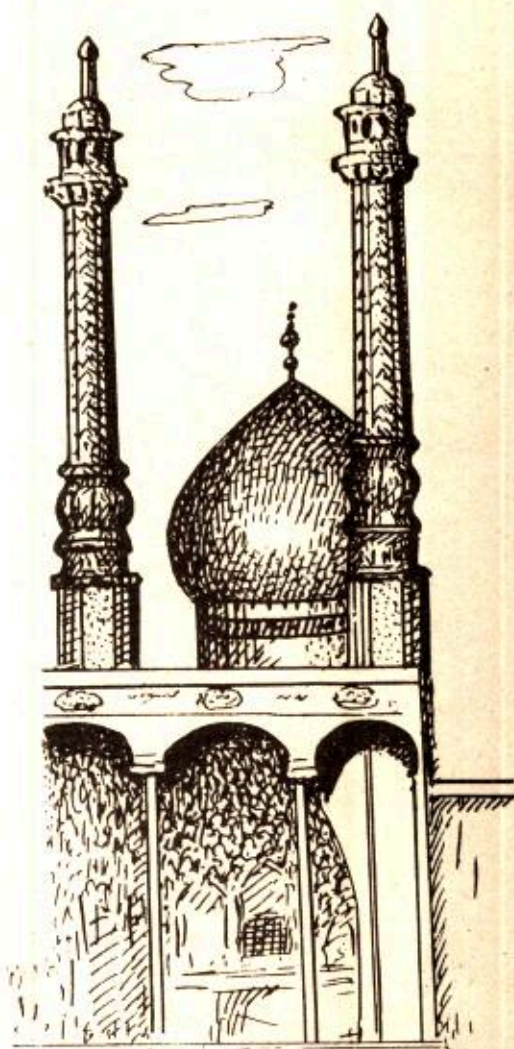
أما بعد فقد أطلعت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف على
الاستفتاء المقدم إليها عن حكم الشريعة الإسلامية في إبرام
الصلح مع إسرائيل التي اغتصبت فلسطين من أهلها ،
وأخرجتهم من ديارهم ، وشردتهم نساء وأطفالاً وشيئا
وشبانا في أفق الأرض ، واستلبت أموالهم ، واقترفت
أفطع الآثام في أماكن عبادة والآثار والمشاهد الإسلامية
المقدسة ، وعن حكم التواد والتعاون مع دول الاستعمار
التي ناصرتها وتناصرها في هذا العدوان الأثيم وأمدتها
بالمعون السياسي والمادي لاقامتها دولة يهودية في هذا
القطر الإسلامي بين دول الإسلام ، وعن حكم الأحلاف
التي تدعو إليها دول الاستعمار والتي من مراميها تمكين
إسرائيل من البقاء في أرض فلسطين لتنفيذ السياسة
الاستعمارية ، وعن واجب المسلمين حيال فلسطين وردها
إلى أهلها ، وحيال المشروعات التي تحاول إسرائيل ومن
ورائها الدول الاستعمارية أن توسع بها رقعتها وتستجلب
بها المهاجرين إليها ، وفي ذلك تركيز لكيانها وتقوية
لسلطتها ، مما يضيق الخناق على جيرانها ويزيد في تهديدها
لهم ويهيء للقضاء عليهم .

وتفيد اللجنة أن الصلح مع إسرائيل — كما يريد الداعون
إليه — لا يجوز شرعا ، لما فيه من إقرار الغاصب على
الاستمرار في غصبه ، والاعتراف بحقيقة دمه على ما اغتصبه
وتمكن المعتدي من البقاء على عدوانه . وتد أجمعت الشرائع

» السماوية والوضعية على حرمة الغصب ووجوب رد المغصوب الى أهله ، وحث صاحب الحق على الدفاع والمطالبة بحقه .

ففي الحديث الشريف — من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد — وفي حديث آخر — على اليد ما أخذت حتى ترد — فلا يجوز للمسلمين أن يصالحو هؤلاء اليهود الذين اغتصبوا أرض فلسطين ، واعتدوا فيها على أهلها وعلى أموالهم : على أي وجه يمكن لليهود من البقاء كدولة في أرض هذه البلاد الإسلامية المقدسة ، بل يجب عليهم أن يتعاونوا جميعا على اختلاف سنتهم وألوانهم وأجناسهم لرد هذه البلاد الى أهلها ، وصيانة المسجد الأقصى مهبط الوحي ومصلى الانبياء الذي بارك الله حوله وصيانة الآثار والمشاهد الإسلامية ، من أيدي هؤلاء الغاصبين ، وأن يعينوا المجاهدين بالسلاح وسائر القوى على الجهاد في هذا السبيل ، وأن يبذلوا لكل ما يستطيعون حتى تطهر البلاد من آثار هؤلاء الطغاة المعتدين ، قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) ومن قصر في ذلك ، أو فرط فيه ، أو خذل المسلمين عنه ، أو دعا الى ما من شأنه تفريق الكلمة وتشنيت الشمل والتمكين لدول الاستعمار من تنفيذ خططهم ضد العرب والاسلام وضد هذا القطر العربي الاسلامي فهو (في حكم الاسلام) مفارق جماعة المسلمين ومقترف أعظم الآثام . كيف ويعلم الناس جميعا أن اليهود يكيدون للاسلام وأهله ودياره أشد الكيد منذ عهد الرسالة الى الان ؟ وأنهم يعتزمون أن لا يقفوا عند حد الاعتداء على فلسطين والمسجد الأقصى ، وإنما تمتد خططهم المدبرة الى امتلاك البلاد الإسلامية الواقعة بين نهري النيل والفرات وإذا كان المسلمون جميعا — في الوضع الاسلامي — وحدة لا تتجزأ بالنسبة الى الدفاع عن بيضة الاسلام ، فان الواجب شرعا أن تجتمع كلمتهم لدرء هذا الخطر والدفاع عن البلاد واستنقاذها من أيدي الغاصبين قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقال تعالى : (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلوا ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) وقال تعالى (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) .

لا يجوز الصلح مع العدو الصهيوني



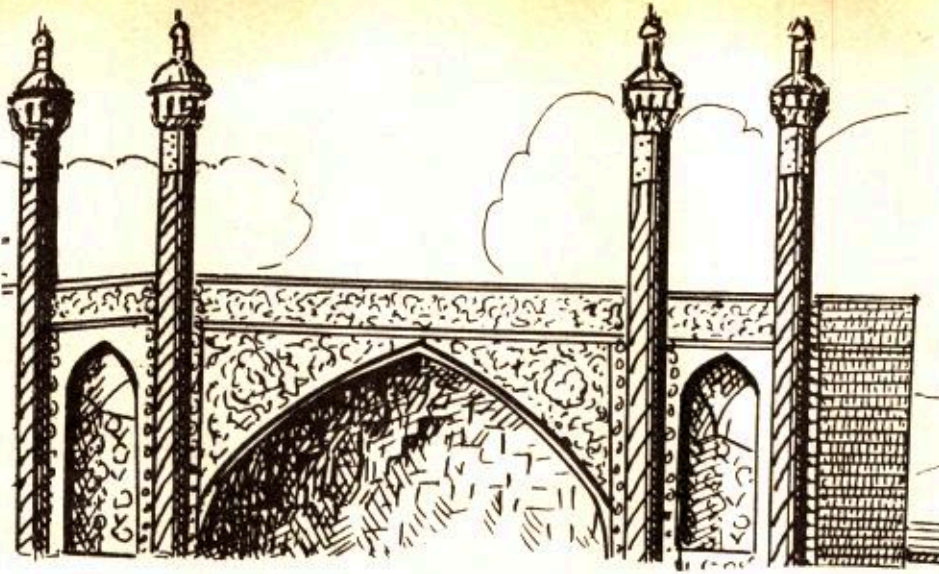
لها وسط البلاد الاسلامية ، لتكون تكأة لها في تنفيذ ماربها الاستعمارية الضارة بالمسلمين في أنفسهم وأموالهم وديارهم ، وهي في الوقت نفسه من أقوى مظاهر الموالاة المنهي عنها شرعا والتي قال الله تعالى فيها « ومن يتولهم منكم فإنه منهم » وقد أشار القرآن الكريم الى أن موالاة الاعداء إنما تنشأ عن مرض في القلوب يدفع أصحابها الى هذه الذلة التي تظهر بموالاة الاعداء فقا لتعالى ، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين »

وكذلك يحرم شرعا على المسلمين أن أن يكونوا إسرائيل — ومن ورائها الدول الاستعمارية التي كفلت لها الحماية والبقاء — من تنفيذ تلك المشروعات التي لا يراد بها إلا ازدهار دولة اليهود وبقاؤها فيرغد من العيش وخصوبة في الارض ، حتى تعبش كدولة تقاوي العرب والاسلام في أعز دياره ، وتمسد في البلاد أشد الفساد ، وتكيد للمسلمين في أقطارهم ، ويجب على المسلمين أن يحولوا بكل قوة دون تنفيذها ، ويقفوا صفا واحدا في الدفاع عن حوزة الاسلام وفي احباط هذه المؤامرات الخبيثة التي من أولها هذه المشروعات الضارة ، ومن قصر في ذلك أو ساعد على تنفيذها أو وقف موقفا سلبيا منها ، فقد ارتكب اثما عظيما .

وعلى المسلمين أن ينجحوا نهج الرسول صلى الله عليه وسلم ويقتدوا به — وهو القدوة الحسنة — في موقفه من أهل مكة وطغيانهم بعد أن أخرجوه ومعه أصحابه — رضوان الله عليهم — من ديارهم وحالوا بينهم وبين أموالهم واقامة شعائرهم ، ودنسوا البيت الحرام بعبادة الاوثان والاصنام ، فقد أمره الله تعالى أن يعد العدة لانقاذ حرمه من أيدي المعتدين ، وأن يضيق عليهم سبل الحياة التي بها يستظهرون «

وأما التعاون مع الدول التي تشد أزر هذه الفئة الباغية ، وتمدها بالمال والعتاد ، وتمكن لها من البقاء في هذه الديار ، فهو غير جائز شرعا ، لما فيه من الاعانة لها على هذا البغي والمناصرة لها في موقفها العدائي ضد الاسلام ودياره . قال تعالى (إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) وقال تعالى : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله إلا أن حزب الله هم المفلحون) وقد جمع الله سبحانه في آية واحدة جميع ما يتخيل الإنسان من دوافع الحرص على قراباته وصلاته وعلى تجارته التي يخشى كساده بمقاطعة الاعداء ، وحذر المؤمنين من التأثير بشيء من ذلك واتخاذ سببا لموالاتهم فقا لتعالى : « قل أن كان أبائكم وإبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كساده ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين » .

ولا ريب أن مظاهرة الاعداء وموادتهم يستوى فيها امدادهم بما يقوى جانبهم ويثبت أقدامهم بالرأي والفكرة وبالسلح والقوة ، سرا وعلانية مباشرة وغير مباشرة وكل ذلك مما يحرم على المسلم مهما تخيل من أضرار ومبررات ومن ذلك يعلم أن هذه الاحلاف — التي تدعو لها الدول الاستعمارية — وتعمل جاهدة لعقدها بين الدول الاسلامية ابتغاء الفتنة وتفريق الكلمة ، والتمكين لها في البلاد الاسلامية ، والمضي في تنفيذ سياستها حيال شعوبها — لا يجوز لاية دولة اسلامية أن تستجيب لها وتشترك فيها ، لما في ذلك من الخطر العظيم على البلاد الاسلامية ، وبخاصة فلسطين الشهيدة التي سلمتها هذه الدول الاستعمارية الى الصهيونية الباغية نكاية في الاسلام وأهله وسعيها لايجاد دولة



لا يجوز الصلح مع العدو الصهيوني

»

في البلاد ، بل تجاوز ذلك الى أمور تقديسها
الاديان السماوية كلها وهي : احترام المساجد
وأماكن العبادة . وقد جاء في ذلك قوله تعالى
« ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم
في الآخرة عذاب عظيم » .

أما بعد فهذا حكم الاسلام في قضية فلسطين
وفي شأن اسرائيل والمناصرين لها من دول
الاستعمار وغيرها . وفيها تريده اسرائيل
ومناصروها من مشروعات ترفع من شأنها ،
وفي واجب المسلمين حيال ذلك تبينه لجنة
الفتوى بالازهر الشريف ، وتهيب بالمسلمين
عامة أن يعتصموا بحبل الله المتين وأن ينهضوا
بما يحق لهم العزة والكرامة ، وأن يقدرُوا
عواقب الوهن والاستكانة أمام اعتداء الباغيين
وتدبير الكائدين ، وأن أجمعوا أمرهم على
القيام بحق الله تعالى وحق الاجيال المقبلة في
ذلك أعزاً لدينه القويم نسأل الله أن يثبت
قلوبهم على الايمان به وعلى نصرته دينه ، وعلى
العمل بما يرضيه والله أعلم .

هذا نص الفتوى نقلناها بحروفها من المجلد
السابع والعشرين من مجلة الازهر ص ٦٨٢ -
٦٨٦ الجزء الصادر في غرة جمادى الآخرة عام
١٣٧٥ في ٤ ايناير - كانون ثاني عام
١٩٥٦ .

فأخذ عليه الصلاة والسلام يضيق عليهم في
اقتصادياتهم التي عليها يعتمدون ، حتى نثبت
بينه وبينهم الحروب ، واستمرت رعى القتال
بين جيش الهدى وجيوش الضلال ، حتى أتم
الله عليه النعمة ، وفتح على يديه مكة ، وقد
كانت معقل المشركين ، فأنقذ المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان ، وطهر بيته الحرام
من رجس الاوثان ، وقلم أظافر الشرك والطغيان
وما أشبه الاعتداء بالاعتداء ، مع فارق لا بد
من رعايته ، وهو أن مكة كان بلداً مشتركاً بين
المؤمنين والمشركين ، ووطناً لهم أجمعين ، بخلاف
فلسطين ، فانها ملك للمسلمين ، وليس لليهود فيها
حكم ولا دولة ، ومع ذلك أبى الله تعالى الا أن
يظهر في مكة الحق ويخذل الباطل ويردها
الى المؤمنين ، ويقمع الشرك فيها والمشركين ،
فأمر سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
بقتال المعتدين « واقتلوهم حيث ثقتهموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم » والله سبحانه
وتعالى نبيه المسلمين على رد الاعتداء بقوله
« فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم » .

ومن مبادئ الاسلام محاربة كل منكر يضر
العباد والبلاد ، واذا كانت ازالته في كل حال ،
فهي ، فهي في حالة هذا العدوان أوجب والزم ،
فان هؤلاء المعتدين لم يقف اعتداؤهم عند اخراج
المسلمين من ديارهم وسلب أموالهم وتشريدتهم

السلطان عبد الحميد

المفتري عليه
شهادة أعداؤه باخلاصه للدين والأمة والوطن
بقلم الشيخ طه الوحي

السلطان عبد الحميد فضل أن يفقد منصب الخلافة
على أن يخضع لمطالب اليهود...!!

لقد وضع الثالث الاستعماري القائم على قواعد الصليبية والصهيونية والماسونية كل إمكاناته التي يملكها في ميادين الثقافة والأعلام وغير ذلك من وسائل التوجيه من أجل غسل أدمغة الناشئة العربية والإسلامية مما فيها من عاطفة التقدير والاحترام للعهد العثماني الذي جاهد سلاطينه العظام ستمائة سنة في سبيل الذود عن حياض المسلمين والدفاع عن دينهم وبلغ هذا الثالث الحاقده غاية تعصبه ضد السلطان عبد الحميد الثاني الذي أستطاع بحنكته وحكمته والمعيتة السياسية أفضال جميع المخططات التي وضعت في دهاليز أوروبا وأمريكا لتصويب طلقة الرحمة على الامبراطورية العثمانية الأمر الذي حمل هذا الثالث على التخلص من شخص هذا السلطان عن طريق الجمعيات الثورية التي اندس فيها يهود الدونمة واتجهوا بها نحو الانقلاب على صاحب العرش الهابوني باسم « الدستور » الذي أعلنه سنة ١٩٠٧ م وهو الدستور الذي دُفعت شعاراته الزائفة كيان الدولة العثمانية نحو الهاوية التي تردت فيها عندما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها سنة ١٩١٨ م .

ولست أريد في هذه المجالة ان اعود الى الاحداث التي تراكمت على كاهل السلطان

في ١٢ رجب ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧/٦/٢٨ م) صدرت مجلة « المجتمع » الزاهرة وفيها اشارة الى المؤتمر الثاني للسيرة النبوية الذي انعقد في اسطنبول وان هذا المؤتمر « جهر بالترحم والثناء على المغفور له السلطان الشهيد المظلوم عبد الحميد الذي فضل ان يفقد منصب الخلافة على أن يخضع لمطالب اليهود والماسونيين في فلسطين »

انه بسعدنى الاعراب لكم عن تقديري لهذه البادرة التي اردتم بها انصاف السلطان عبد الحميد الثاني واقالة سمعته مما اراد خصوم الاسلام وصمه به من الافتراءات والاكاذيب التي شحنوا بها بطون الكتب وعقول الناس لأن هذا الحاكم العثماني المسلم قال « لا » ردا على كل المحاولات والوساطات والاغراءات التي قام بها اليهود وانصارهم من الصليبيين والماسون لاقتناعه الطائفة الى فلسطين بقصد البقاء فيها واستيطانها بالتخلي عن معارضته القاطعة لدخول ابناء هذه وذلك حرصا منه رحمه الله ، على ابعاد هذه الارض التي فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عن المؤامرات الاجنبية التي كانت تستهدفها بالاغتصاب والتهويد وازالة معالم الاسلام والعروبة من جميع ارجائها .

السلطان عبدالحميد

»

عبد الحميد الثاني جعلته بنوء تحت أثقالها بالإضافة الى الاثقال التي ورثها عن أسلافه من السلاطين الذين تضاعفت هموم الدولة العثمانية في أيامهم ، فان لمثل هذا الحديث مجالا آخر أرجو أن أعود اليه في مناسبة قادمة ان شاء الله . اما الان فاني أحب استباق الزمن فاضع تحت انظار قراء مجلة « المجتمع » القراء خبرين هما في الواقع بمثابة شهادتين لا تقبلان الشك ولا المناقشة في سلامة موقف السلطان عبدالحميد الثاني من قضية فلسطين - ردها الله للعروبة والاسلام - هذه القضية التي كانت السبب المباشر لاهتزاز سرير السلطنة تحت السلطان المذكور ثم انهياره نهائيا تحت الحاح المؤامرة التي دبرها ضده ذلك الثالوث : الصليبية والصهيونية والماسونية .

ان اولى هاتين الشهادتين وردت في صحيفة تركية اسمها « اقشام » اى المساء بقلم صحفي انكليزي يدعى « كريسي » وقد نقلت جريدة المعرض البيروتية ما كتبه هذا الصحفي وذلك في عددها الصادر في ١٠ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٣ ص ١٩ وفيما يلي النص كما ورد بالحرف الواحد :

« ارسل المسيو كريسي » مقالا حول القضية الصهيونية يشير فيه الكاتب الى حادث وقع خلال سنتي ١٩٠٠ - ١٩٠١ ، قال كريسي : « كان الدكتور هرتزل في ذلك العهد رئيس تحرير القسم الادبي في جريدة « نيوفري » في فيينا ، فارادنى ان اسمى له فيمقابله السلطان عبد الحميد ، بعد ان بسط لى بحزن شديد كيف ان غليوم (امبراطور المانيا) والبرنس دويولوف خدعاه لما رافقهما في رحلة الامبراطور الى فلسطين . فقد وعده هذا الأخير ان يقدمه الى السلطان ، فلما وصلوا الى الاستانة أكتفى البرنس بأن عرفه الى عزت باشا (العابد) الذي ماكاد يسمع بالقضية الصهيونية حتى غرق في بحر من اللذات ووجد انها مزراب من الذهب (الكلام للصحافي البريطاني كريسي) وقد قبلت ان اهتم شخصا بقضية الدكتور هرتزل وخصوصا ان هذه المطالب لم تكن تعاكس المساعي التي كنت أقوم بها يومئذ .

وبدأت بكل شجاعة عملي ، فاصطدمت - في البداية - بصعوبات خفية ولولا مساعدة شيخ الاسلام (جمال الدين افندي) وكنت على صلة دائمة به ، لفقدت كل أمل بنجاح مساعي . فان هذا الشيخ اخذ على نفسه مهمة رفع كتابات الدكتور هرتزل وتقدماته (اى الاقتراحات والمروض) وكانت هذه التقديمات باهرة . واليك بيانها :

هرتزل يقول : ان الصهيونيين يتمهدون لقاء نزول اليهود المضطهدين في أنحاء العالم بفلسطين ان يدفعوا الدين العثماني البالغ (اذا لم تخنى الذاكرة) ٢٢ مليون ليرة انكليزية ، ويتمهدون كذلك ببناء اسطول كامل للدفاع عن اراضي الدولة العلية ..

وفي هذه الاثناء قبل (اى هرتزل) ان يعقد للدولة العثمانية قرضا بمبلغ مليون فرنك تصرف في سبيل التسليح العام .. ولكن هذه المساعي حبطت ولم تنجح » انتهى كلام الصحافي البريطاني كريسي .

والشهادة الثانية جاءت على لسان هرتزل نفسه الذي اشار في مذكراته التي نشرها باللغة الالمانية في تل ابيب عام ١٩٢٤ الى ان السلطان عبد الحميد الثاني - رحمه الله - رفض مقابله وارسل الى هرتزل من يقول له :

« بلغوا الدكتور هرتزل ان لا يبدل بعد اليوم شيئا من المحاولة في هذا الامر (اى توطين اليهود في فلسطين) ، فاني لست مستعدا لأن اتخطى عن شبر واحد من هذه البلاد لتذهب الى الغير ، فالبلاد ليست ملكي ، بل هي ملك شعبي ، روى ترابها بدمائه فليحتفظ اليهود بملايينهم من الذهب » انتهى كلام هرتزل .

أقول : وهرتزل هو تيودور هرتزل ، رئيس المؤتمر الصهيوني الذي عقد في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٨٧ وقرر فيه اليهود بدء اتصالاتهم الدولية من اجل انشاء وطن قومي لهم في فلسطين .

اما بعد :

فاني أجزء اليوم بهذا القدر من شواهد التاريخ على موقف السلطان عبد الحميد الثاني يطولي ضد المطامع الصهيونية في فلسطين ، هذا الموقف الذي كلفه في النتيجة ثمنا باهظا بالنسبة لمقامه السامي . الا وهو ازاحته عن عرش الخلافة الاسلامية وسرير السلطنة العثمانية ثم ارغامه على قضاء بقية حياته منفيا في مدينة سلونيك تحت رقابة الدين تآمروا على خلعه من الدونمة اليهود الذين كانوا يعلنون الاسلام ويضمرون البقاء على دين آبائهم واجدادهم . على انه لا بد من القول في نهاية هذه العجالة : ان عبد الحميد فقد تاج الملك ولكنه لم يفقد تاج الكرامة والشرف ، والفضل ماشهدت به الأعداء .

هذا وارجو ان أعود الى قراء المجتمع في مناسبة ثانية لأقدم لهم بعض الصفحات المطوية من تاريخ المؤامرة التي دبرها الثالوث الحاقد : الصليبية والماسونية والصهيونية ضد السلطان الذي سمته مجلة المجتمع بحق « الشهيد المظلوم » هذه المؤامرة التي مازال العرب والمسلمون يعانون من آثارها الرديئة حتى اليوم في دينهم ومجتمعهم ووطنهم .

قالى اللقاء عما قريب ان شاء الله .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للمقاولين رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ١٨٤٢ / ٣٢٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورق - واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - البجارية ت ٢٧٠٨٥

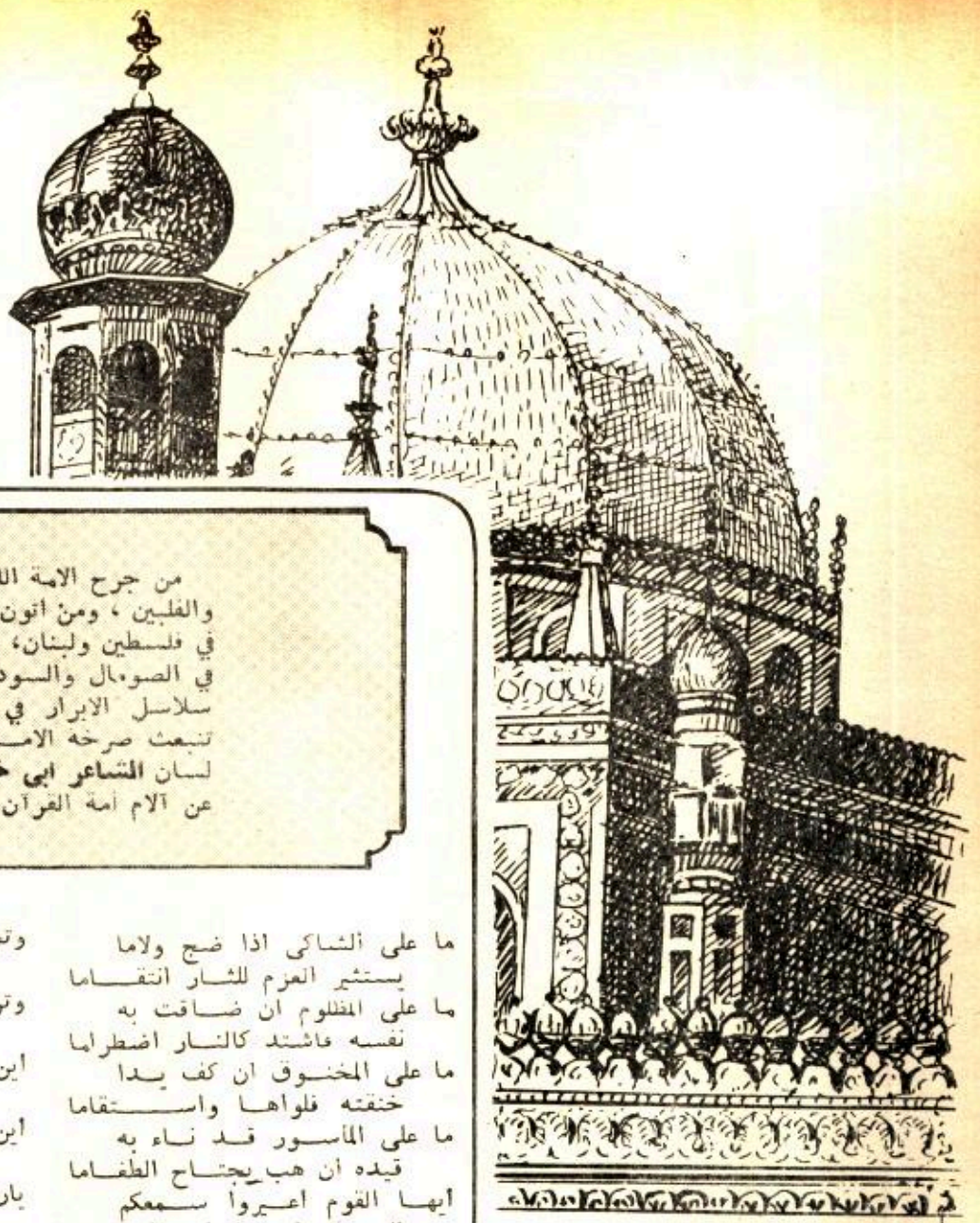
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

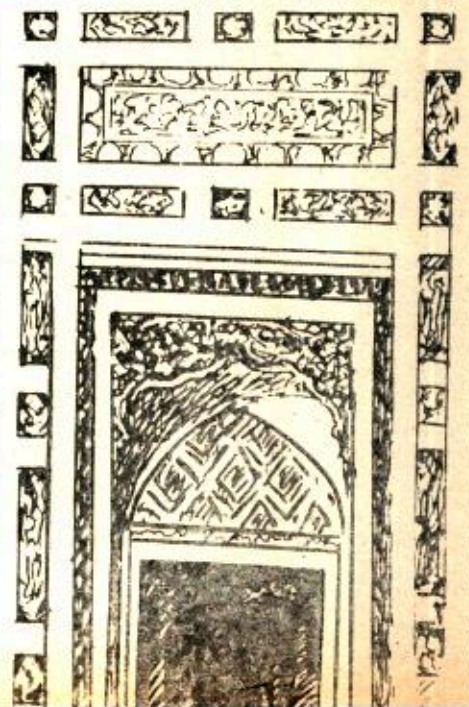
الامم



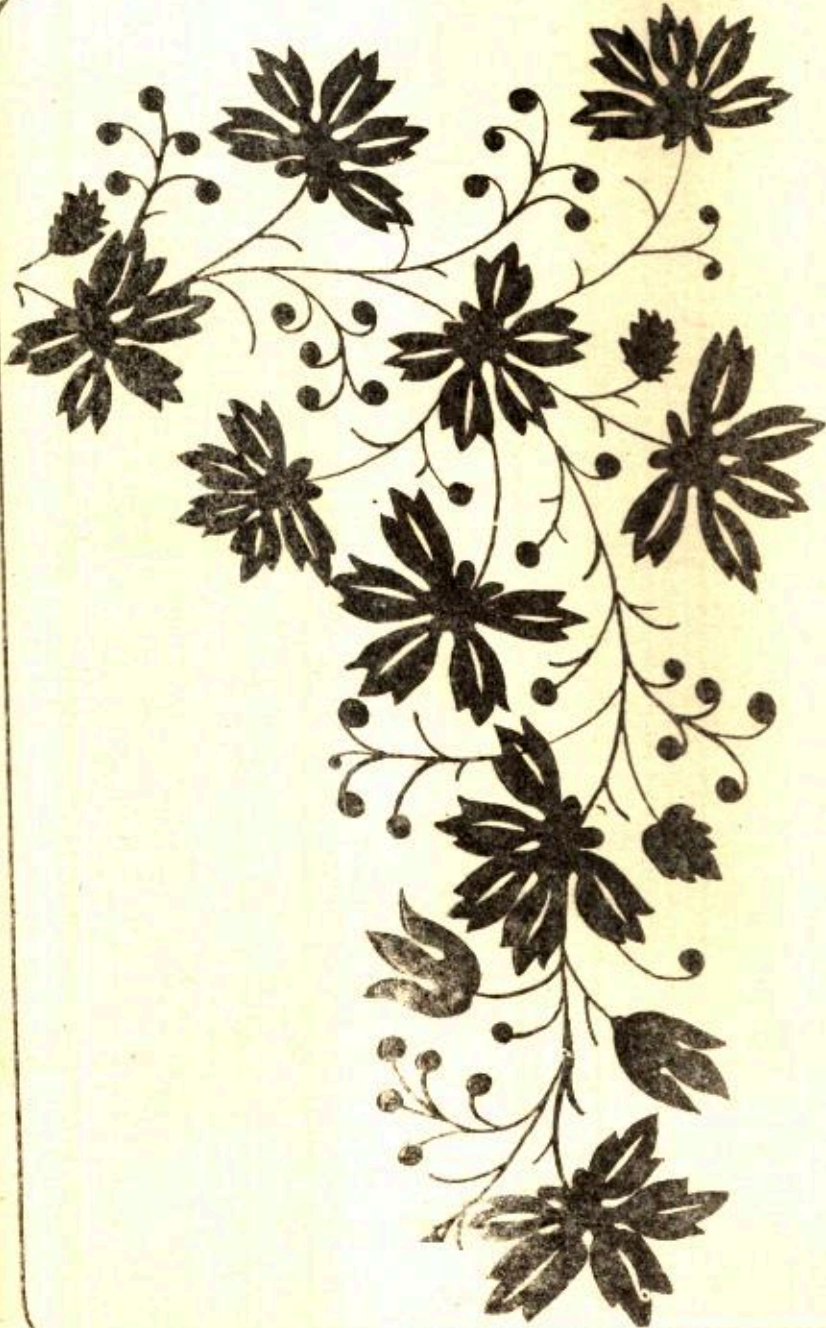
من جرح الامة اللاهب في تشاد
والفلبين ، ومن اتون لهيبها المستعمر
في فلسطين ولبنان، ومن نريف الدعاة
في الصومال والسودان ، ومن رنين
سلاسل الابرار في ارضنا العربية
تنبعث صرخة الامة تتجسد على
لسان المشاعر ابي خالد وهو يعبر
عن الامم امة القرآن وآمالها .

وتجارهم هوانا وهوى
وتصايهم ودادا وغراما
وتربهم من بنيتها غنما
تملا الوادي عجاجا وبغاما
ابن هاتيك المروآت غدت
لم تعد نبصرها حتى مناما
ابن جند الله باعوا انفسا
وشروا مجدا وعزا ومقاما
يارسول الله قد حلت بنا
محن سوداء كالليل ظلاما
ترك الراشد منا حائرا
ليس يدري اتهاوى ام تسامى
كم صفيق الوجه صفقتا له
وسفيه قد جعلناه اماما
بحت الاصوات في تمجيده
وتبعناه اعتزازا واحتراما
وشريف القصد شهرا به
وظلمناه اعتداء واتهاما
واقمنا ضجة بالفة
تحداه قعودا وقياما
عمت القوضى وضاعت قيم
(وتطورنا) فلم نبغ التزاما
وانحدرنا لحضيض آسن
جيف الآراء فيه تنامي
وانصرفنا عن هدى قرآنا
فتخاذلنا وذقنا الانهزاما

ما على الشاكي اذا ضج ولما
يستثير العزم للشار انتقاما
ما على المظلوم ان ضاقت به
نفسه فاشتد كالنار اضطراما
ما على المخذوق ان كف يدا
خنفته فلوها واستقاما
ما على الماسور قد ناء به
قيده ان هب بجتاح الظفاما
ايها القوم اعبروا سمعكم
انني امذف نارا لا كلاما
ما انا الشاكي ولكن امة
اصبحت تشكوكما بشكوايتامي
ما انا المظلوم لكن امة
شد ما تحمل ظلما وظلاما
ما انا الماسور لكن امة
لم تكن عمياء لا بل تتعاسى
تبصر الشر ولا تنكسر
ومن المعروف جينا تنحامي
وتدارى كل دجال ولو
بث في ابنائها الراي الحراما
ضيعت ما كان من امجادها
وغدت شرقا وغربا تترامى
ومضت ترقب برق خلبا
وسحابا بالاماني وجهاما
وترجى من اعدائها الهدي
وتواليهم قضاء واحتكاما



تة القرآن وآمالها



وانكشفتنا فبدت سؤاتنا
واجترحتنا سيئات وآتانا
واقتردنا بالآلى قد كفروا
ولقد خضنا كما خاضوا تماما
وتدبدبنا بمسمانا فلا
ساده عشنا ولا متنا كراما
قم ابا بكر وعابن ردة
بزت الامس ضللا واجتراما
الف كذاب وكذاب بدا
سافر الكفر وان صلى وصاما
ولنا في كل افق صنم
دونه العزى عزاء وسخاما
ياجنود الحق انتم فتيه
ما خفرتم للمروآت ذماما
عندكم دين وفيكم شيم
خزرجيات ومجد لن يراما
ونفوس لم تطق صبورا على
ظالم طاغ وتابى ،ان تضاما
البطولات لكم تبجائها
ساعة الروح اذا الغير استناما
انا لا امدحكم لكنى
اجد الاقرار بالفضل لزاما
انتم القدوة في نهضتنا
ولكم يزدهر النصر ابتساما
صنتم الاسلام من اعدائه
وتركتم خطط البفى خطاما
وضرختم في البرايا صرخة
هزت التاريخ ذكرا واهتماما
ولعتم في سمانا انجمما
تهب المدلج امنا وسلاما
بيعة لله في اغناقكم
شددوا الحزم عليها والحزما
وارفعوا الراية لا تلتفتوا
للمضلين اذا لجوا خصاما
وابعثوا الامال في قلب امرى
بث شكواه ابتداء وختاما
الفرياء

عند محرم ١٢٩٧ هـ

المؤتمر الرابع للاتحاد والاسلام



كتب طارق سويدان - مندوب المجتمع في المؤتمر

- انطلق من مفهوم انه لا يوجد اي اتحاد اسلامي طلابي على المستوى العالمي .
- يهدف الى :
1 - توفير المجال للمنظمات الطلابية الاسلامية في العالم للفاء وتبادل الخبرات ولذلك يعقد الاتحاد مؤتمرا عاليا كل سنتين يدعوا اليه المنظمات الاسلامية في العالم كما يشارك الاتحاد في معظم المؤتمرات التي يعقدها اعضاء الاتحاد

والمجتمع اذ تهنيء الاخوة اعضاء الامانة العامة للاتحاد على نجاح مؤتمرهم تمنى لهم مزيدا من التوفيق وتحثهم على تكثيف جهودهم المباركة في دعم الحركات الطلابية الاسلامية في مختلف انحاء العالم .

الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في سطور

- تأسس في جامع بلال في مدينة آخن بألمانيا الغربية عام ١٩٦٩

عقد في مدينة استانبول بتركيا المؤتمر الرابع للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية وذلك في الفترة ما بين ١ - ٦ يوليو ١٩٧٧ وقد حضر هذا المؤتمر وفود من جميع انحاء العالم مثلت أربعين بلدا . وقد اختتم المؤتمر أعماله يوم الثلاثاء الخامس من يوليو بحضور رئيس حزب السلامة الوطني البروفسور نجم الدين أربكان .

الجهاد والانفاق

جعل الله عز وجل عزة المسلمين والحياة الكريمة للمؤمنين في أمرين -

١ - الجهاد حتى تكون كلمة الله هي العليا وتقاتل المعدين على اوطانهم الفاسقين لحقوقهم .

٢ - انفاق المال في سبيل الله - أى في وجوه الخير كمساعدة الفقراء وصلة الاقارب واقامة منشآت البر كمعاهد التعليم ودور العلاج والمستشفيات والتبريض والاسعاف وتزويد المجاهدين بالسلاح ، والمؤنة والعتاد .

ولما كان من طبيعة الانسان ان يحرص على الحياة وعلى المال وهما أعز شيء عنده وليس من الهين بذلهما الا بمعرض هو خير منها وابقى ، فقد قص الله تعالى قصصا من اخبار الامم التى باءت بالذل والهوان لقعودها عن القتال وحرصها على المال ولم ينجها من الموت او الفقر جبن وبخل وهذه القصص تقطع بأن الحياة والموت بيد الله وحده وان الله سيبعث عباده يوم لا ينفعهم فيه مال ولا بنون حتى ينفقوا من اموالهم في سبيل البر ما يجدونه شفيعا لهم يوم القيامة .

عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما .. يجهزان جيش المسلمين وقد نزل قوله تعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة) الآية في شأن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حث الناس على الصدقة حين اراد الخروج الى غزوة تبوك جاءه عبد الرحمن باربعة الاف فقال - يارسول الله كانت لى

ثمانية الاف فامسكت لنفسى وعيالى اربعة الاف ، واربعة الاف اقرضها لربى - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت » . وقال عثمان - يارسول الله على جهاز من لاجهاز له ، وجهاز الجيش بالف بعير باقتابها واحلاسها وسمى جيش غزوة تبوك هذه جيش المعصرة لان النبى نذب الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ابتاع الثمار وطيب الظلال فعصر ذلك عليهم وشق ولم يكتف عثمان بذلك بل جاء بالف دينار فصبتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يدخل يده فيها ويقلبها ويقول « ما ضر بن عفان ما عمل بعد اليوم اللهم لاتنس هذا اليوم لعثمان » فعلا ذلك ولم يكن يخطر بباليهما شيء من المن والاذى فنزل قوله تعالى (الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

مثل الذين ينفقون اموالهم في وجوه البر والخير من جهاد في سبيل الله وعزة المسلمين واعطاء المحتاجين واسعاف المصابين وعلاج المرضى وتعليم الجاهلين وتدبير الاعمال للمتعطلين في ان الله بضاعف اجرهم بمقدار سبعمائة ضعف لما انفقوا - كمثل باذر حبة في ارض طيبة تعدها بالرعاية والسقى فاخرج الله له ساقها قوية وتفرع منها سبع شعب في كل شعبة سنبله وفي كل سنبله مائة حبة ، والله يزيد لمن يشاء من المنفقين المتصدقين فوق هذه الاضعاف اضعافا من الاجر لاحد لها على حسب جوده واخلاصه وفضل

الله واسمح لا يضيق على من يشاء ان يفضل عليه بمضاعفة الاجر والثواب وهو عليم بنية المنفق وبالطريق الذي كسب منه المال فيشبهه على قدر ما يستحق . والذين ينفقون الاموال في وجوه البر والخير وفي سبيل الله قاصدين بانفاقهم وجه الله مبتغين ثوابه ورضاه لا يريدون ممن انفقوا عليهم جزاء بوجه من الوجوه ولا يتبعون الانفاق منا عليهم ويتناسون الاحسان اليهم فلا يذكرونه لهم ولا يفخرون به في محالهم ولا يؤذونهم بقول أو عمل كان يقول منعم لمن انعم عليه لقد احسنت اليك أو أن لى فضلا عليك وغير ذلك مما يقوله من يعمون على الناس ان اعطوهم ويؤذونهم لانهم احسنوا اليهم فمن انفق في سبيل الله ولم يتبع انفاقه منا ولا اذى فقد كتب الله له الجنة اجرا وامنة من الخوف والهول يوم القيامة واذهب عنه الحزن على الدنيا وسر قلبه في الآخرة .

اما الصدقة التى يتبعها الاذى فلا خير فيها ولا ثواب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكلمة الطيبة صدقة وان من الخير ان تلقى اخاك بوجه طلق) والله غنى عن الذين يتبعون انفاقهم منا واذى لا يحوج عياله الفقراء اليهم ويرزقهم من طريق آخر لا يؤذى نفوسهم ولا يجرح عزتهم حليم لا يعاجل اصحاب المن والاذى بالعقوبة وازالة النعم فهو القادر ان يجعلهم هم الفقراء ويجعل الفقراء اغنياء . والله الموفق .

عبد الله السند

باكستان بعد الانقلاب



زعماء الهيئات الإسلامية ورفضهم لبوتواتثناء الاحداث

- ١ - اعادة الانتخابات في شهر (١٠)
- ٢ - اعادة تشكيل لجنة الانتخابات
- ٣ - اشراف الجيش والقضاء على الاقتراع
- ٤ - تشكيل لجنة تشرف على تنفيذ الاتفاقية بشارك فيها الطرفان بالتساوى - وفي حالة الاختلاف تعطى محكمة النقض حكمها في خلال ٧٢ ساعة .

نتائج للمباحثات
بين
بوتوات المعارضة

في

صباح ٧٧/٧/٥ اعلن عن استلام الجيش للحكم وقد تمت العملية في منتصف ليل ٧/٤ المباحثات بين ذو الفقار على بوتو والمعارضة مع انها : -

تتان .. الحك أيت .. ؟



سرايا دفاع بوتوتلاحت المعارضة الى داخل المسجد بأحذيتها

٥ - تعيين حكام المقاطعات الأربع
يتم بموافقة الطرفين وعلى الاغلب
أنهم اتفقوا على تعيين رؤساء المحاكم
العليا في المقاطعات كحكام
انتقاليين .

٦ - لا يحق للحكومة اعلان حالة
الطوارئ واستخدام قانون الدفاع
الباكستاني وكذلك لا تمنع المظاهرات
الاموافقة الطرفين

٧ - لا يحق للحكومة في الفترة
الانتقالية حل أي حزب سياسي
ومع ذلك بقيت بعض الفجوات
منها .

نقاط اغفلت

- ١ - اعادة الانتخابات في كشمير
الحررة .
- ٢ - مدى صلاحية لجنة تنفيذ
الاتفاق .
- ٣ - اعطاء الاتفاقية صفة دستورية
- ٤ - مدى صلاحية الحكومة
في اجراء تغييرات داخل الوزارات
والهيئات الرسمية .

الثقة المفقودة

ومع ان المعارضة والحكومة كانوا
يستعدون لتوقيع الاتفاقية بعد

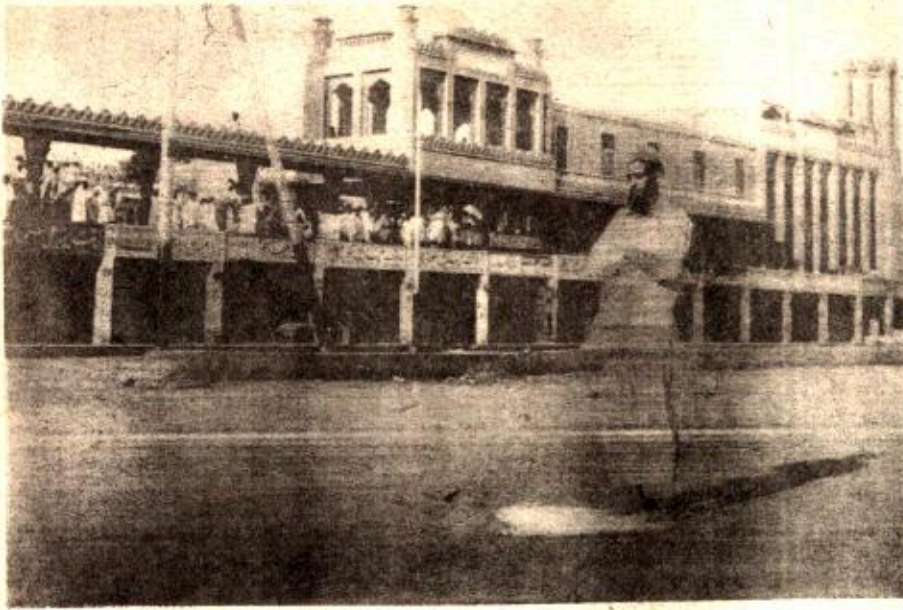
وضعها في صيغتها النهائية الا ان
كلا الطرفين لم يكن يثق بالآخر ولا
يطمئن له وحق للمعارضة الا تثق
بالحكومة التي زورت الانتخابات
في ٣/٧ والقرآن الكريم يقول :
« ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه » .
والذي يشرب الخمر لا يكون موضع
ثقة ... والحكومة لا تطمئن للمعارضة
لأنها تريد ان تطلق جميع منافذ
التزوير .

الانقلاب المنتظر

واذا بالمذيع يعلن في صباح ٧/٥
وكذلك الصحف تخرج الملاحق لتقول
ان القوات المسلحة قد تسلمت ادارة
البلاد واعتقلت رئيس الوزراء السابق
وزراءه وكذلك كبار زعماء المعارضة
.. وفي الساعة السابعة من مساء
اليوم نفسه اذاع الحاكم العسكري
محمد ضياء الحق بيانا للشعب
جاء فيه :

- ١ - حل الجمعية العمومية
والمجالس الاقليمية واعادة الانتخابات
في شهر (١٠)
- ٢ - اعتقال زعماء الحكومة
والمعارضة لفترة مؤقتة وحظر
جميع النشاطات السياسية حتي
اشعار آخر يحدد موعده قبل
الانتخابات .

ملف باكستان

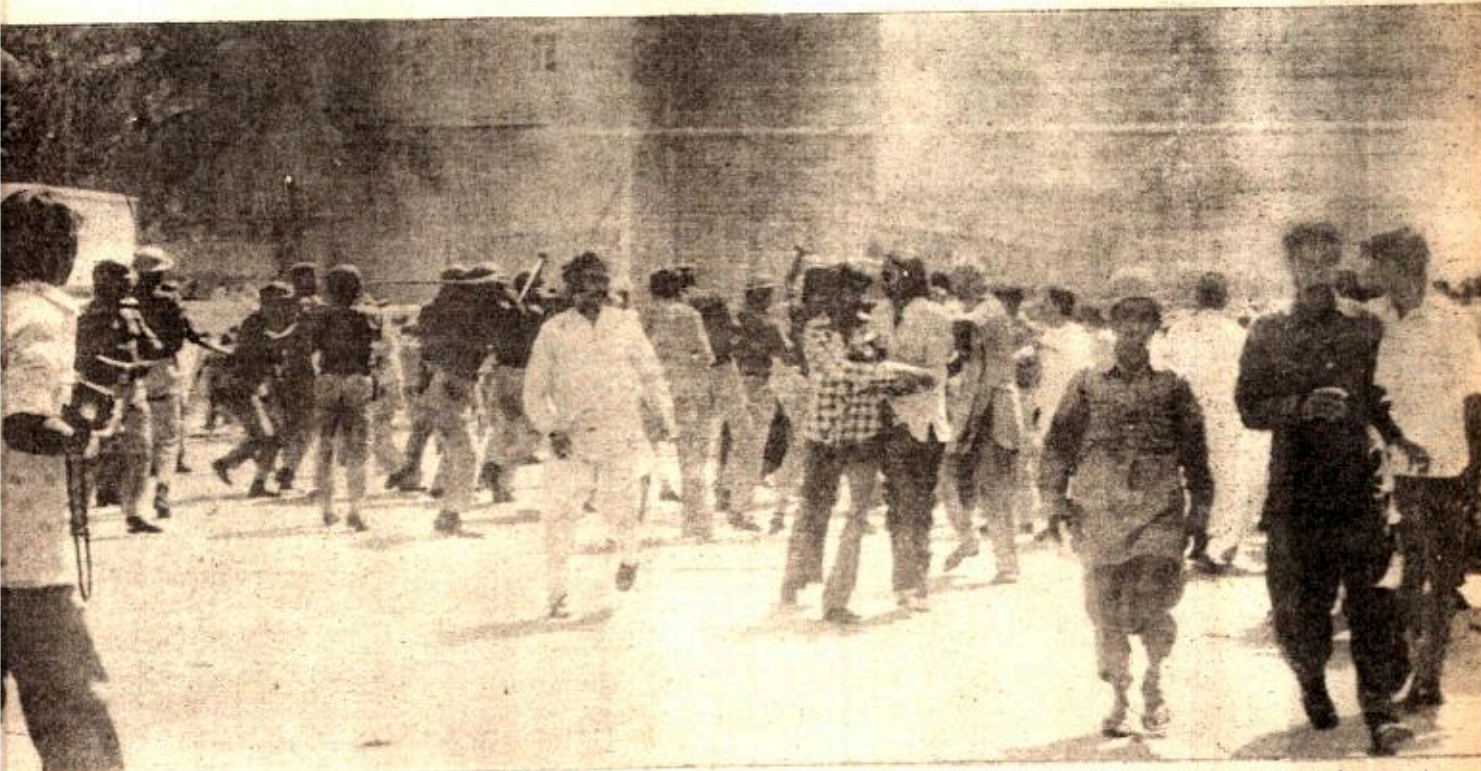


أهداف الحكومة المؤقتة

- ٣ - تعيين رؤساء المحاكم العليا في المقاطعات حكما لها
- ٤ - تشكيل حكومة انتقالية تكون كالتالي :-
- ١ - ان هدفه هو ان يخرج البلاد من الازمة ، ويعقد انتخابات نزيهة ترضي الطرفين ، ولا يمس دستور البلاد وانما فقط البند يتعلق بأن الحكومة المدنية تبقى كما هي ولن يحاول الاعتد على القوانين المدنية ، ولكن الاحكام العسكرية اذا كانت صدرت الان او ارارا تكون قابلة للنقد والتحدى امام المحاكم المدنية .

يحمي سراير دفاع بوتو تنفيذ المطالبات او الاستشهاد

- ٢ - يحترم جميع المعاهدات والاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة السابقة
- ٣ - ان حدود البلاد محمية وكذلك مداخل البلد لم تغلق وتم تنفيذ عمليات انهاء الحكم السابق بكل سهولة وبدون دماء .
- ٤ - ان جميع التغييرات والتنقلات التي أجرتها الحكومة مؤخرا في الدوائر الحكومية سيعاد النظر فيها .
- ٥ - قوات الامن المركزي (قوات خاصة شكلها بوتو) سيعاد النظر في تنظيمها وادارتها .
- ٦ - لا يوجد له ميول سياسية .



احسن طريقة لتفريغ المصلين .. استعمال الهردرات خارج جامع الميمن في كراتشي عقب احدى الصلوات

ولن يحاول اخراج الجيش عن وظيفته الأساسية .

وانهى كلامه بقوله :

(والخلاصة يجب ان اقول : ان روح الاسلام التي ظهرت في الحركة الاخيرة كانت واضحة واثبت ان باكستان التي نشأت باسم الاسلام ستعيش فقط طالما تمسكت بالاسلام ولهذا فأننى اعتبر نظام الاسلام في الحياة شئ أساسى وضرورى لبقاء البلد)

تطبيقاتنا :

١ - ان هذه الحركة تمثل مطلباً من مطالب المعارضة وهى استقالة بوتو ، وعندما تكون جميع مطالب المعارضة قد تحققت وتبين هذا المطلب ضرورى لاسباب .

مبدأ المساواة بين الطرفين

١ - تساوى بين الطرفين - عدم وجود رجل متسلط يراوغ وآخر يفاوض من موقف غير متكافئ .
ب - تفوت على الحزب الحاكم (سابقاً) اتخاذ التدابير التى تمكنه من التزوير والضغط على المسؤولين ج - تفوت عليه استغلال موارد البلد في سبيل الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم .

د - توفر للشعب الراحة النفسية بعد ان اخذ شبح مخبرات الحكومة يخيفهم .

٢ - بهذه العملية فان الحاكم العسكري - ان وفى بوعوده - يكون قد اعاد للجيش وجهه المشرق بعد ان كلع امام الشعب لحماية الحزب الحاكم

٣ - جاءت هذه العملية في افضل وقت مناسب بعد اتفاق الطرفين على اعادة الانتخابات ولو كانت قبل ذلك لفسرت بانها خطوة فيها ميل مع المعارضة ، اما الآن فهى خطوة تعيد الحق الى نصابه .

٤ - تمنع ارباب موظفى الدولة

الاستاذ مياى طفيل محمد امير الجماعة الإسلامية قبل الأحداث



جرح من أعضاء الجماعة الإسلامية في باكستان .

ولا تسمح لقوات الامن المركزى ان تنفذ ما خططه لها منشئها .

٥ - وردت في خطاب الحاكم العسكري كلمات يجب ان يتدبرها زعمائنا : -

١ - البلد الذى قام على الاسلام

لا يمكن ان ينجح الا الاسلام .

ب - لن أحاول ان ابعد الجيش عن ممارسة وظيفته الاصلية وسأعلن الحكم بعد نتيجة الانتخابات

(نقول - ما بال عساكر تحكم وتزور وشعوب مستسلمة) .

٦ - الحوادث الاخيرة اثبتت انه لا يصلح لهذه الامة ولا يصلح حالها الا الاسلام اما المذاهب السياسية المستوردة فهى سراب خادع .

٧ - الحوادث الاخيرة اثبتت ان الظلم مرتعه وخيم ومن أصيب بالعمى التاريخى ولم يعتبر بالغابرين فليتذكر قول بوتو قبل فترة وجيزة (ان كنت ضعيفاً فالكرسى ليس ضعيفاً) ولننظر الى لبنان ويتلو قوله تعالى : (فلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) .

٨ - الحركة الاخيرة قولت بارتياح عام بل بشعور الفرح والفيضة من مختلف فئات الشعب فقط لانهم

تخلصوا من طاغية والله نسال ان يعز الاسلام والمسلمين ، ويدفع الظالمين بالمظالمين ويخرجنا من بينهم سالمين .

تركستان الشرقية



حاجي خوجه نياز رئيس جمهورية تركستان الشرقية
المستقلة التي قامت عام ١٩٣٣ والذي استشهد
على يد الروس عام ١٩٤١



يسعقوب خان بَدَوْلَت رئيس الدولة الاسلاميه
التي اقيمت في تركستان الشرقية عام ١٨٦٤ .

وجد طريقه الى الهند والصين والشرق
الاقصى .

دخل الاسلام تركستان الشرقية
منذ عدة قرون ، وقدم للعالم علماء
اسلاميين طقت شهرتهم الافاق .

(٢) اما الفترة الثانية ، وهي
عهد الاحتلال الصيني الجزئي ، فقد
انقضى في خضم صراع مرير ودائم مع
الصين . اراد الصينيون قيام حكم
مستبد قاس في تركستان الشرقية
لكي تكون السيادة لهم على البلاد
ولكي يضعفوا الاسلام ويمتلكون ثروات
البلاد . جربوا كل الوسائل لتجريد

**الثالثة : عهد الاحتلال الصيني
الكامل الذي بدأ عام ١٩٤٩ واستمر
حتى الان .**

(١) في الفترة الاولى ، شهد عهد
الاستقلال الكامل للبلاد قيام عدة
دول تركية مستقلة ، اهمها :

امبراطورية الهون وامبراطورية الكوك
تورك والدولتين الفراهانيه والايغورية
كانت تركستان الشرقية في ذلك العهد
احدى مراكز الاسلام في آسيا ،
خاصة في حكم القراخانيين (٨٤٠ -
١٢١٢) وما بعده انتشر الاسلام في
آسيا الوسطى بسرعة مذهلة ، ومنها

تهدف هذه المقالة التي بين ايديكم
الى التعريف بتركستان الشرقية وهي
بلد اسلامي تحتله الصين الشعبية
(الشيوعية) ، وتبلغ مساحته
١٨٢٨٠٤١٨ كيلو مترا مربعا ، ويبلغ
عدد سكانه ١٥ مليون نسمة تقريبا .
* ويمكن دراسة تاريخ تركستان
الشرقية في ثلاث فترات رئيسية :
الاولى : عهد الاستقلال التام
والسيادة الكاملة ، واستمر حتى عام
١٧٦٠ .

الثانية : عهد الاحتلال الصيني
الجزئي ، واستمر من عام ١٧٦٠ وحتى
عام ١٩٤٩ .

ترجمة المحملة

إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ عَظِيمٌ كَرِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا



إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ يَزُولَا وَلَئِنْ كَانَا لِلْإِلهِ لَأُولِي عِلْمٍ

عَدَلَتْ الْحُجُوتِ

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ يَزُولَا وَلَئِنْ كَانَا لِلْإِلهِ لَأُولِي عِلْمٍ

إِسْلَامِيَّةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَطَنُ تَوْرِكَسْتَانِ آزَادِشْ . قوتلش بولسون اسلامي كيتق

كان هذا رمز حركة التحرر الوطني لحكومة جمهورية تركستان الشرقية المستقلة التي أُسست في ١٩٢٢م وذلك عقب الثورة العظمى التي قادها المجاهدون والأحرار من المسلمين ضد الاستعمار الصيني البغيض .

تركستان الشرقية بلد غني بثرواته الطبيعية ، فاحصائيات عام ١٩٦٤ تقول بأن احتياطي البترول في البلاد يبلغ ١٦٠.٠٠٠.٠٠٠ طنًا ، ويقدر صيد الفحم بـ ٦٠٠.٠٠٠.٠٠٠ طنًا ، أما رصيد اليورانيوم فيقدر بأكثر من ١٢ تريليون . وهذا الغنى الطبيعي يشكل ميدان منافسة دائمة بين الصين وروسيا . كان التنافس بينهما قديماً على امتلاك تركستان الشرقية والدافع إلى هذا كان السيطرة على « طريق الحرير » المشهور في التاريخ أما اليوم فقد أصبح هذا التنافس منصباً على امتلاك واستثمار الثروات الطبيعية التي تتمتع بها البلاد وتشكل تركستان الشرقية الصين أخطر عنصر في الخلاف القائم بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية

من البلاد وقلع جذور الشعب التركي من البلاد . وهذه الفترة تعد - إذا ما قورنت بالفترات السابقة - أكثر ظلمًا وغدراً . والاسلام ، اليوم ، ممنوع بحكم القانون الصيني في كل أرجاء تركستان الشرقية ، ولذلك هدمت المساجد وأغلقت المدارس التركية بمختلف أنواعها ، ولا يدرس الآن إلا الثقافة الصينية والفكر الشيوعي . أطلق الصينيون - منذ عام ١٨٧٦ - اسم « سينكيانج » على تركستان الشرقية وكلمة سينكيانج كلمة صينية تعني « المستعمرة الجديدة » ، ويهدف الصينيون بهذا على طمس اسم تركستان الشرقية وعلى نسيان أنه بلد تركي اسلامي . * الصراع الروسي - الصيني على تركستان الشرقية :

الأتراك المسلمين في البلاد من دينهم وشرعهم .

كان للصينيين في هذا العهد السيادة أحياناً ، وفي أحيان أخرى كانوا يضطرون لتترك البلاد بعد أن يصطدموا بالمقاومة الإسلامية العنيفة . قامت في أوقات متفرقة من هذا العهد دول إسلامية مستقلة لكنها لم تستطع أن تعمر طويلاً لأنها تعرضت للسحق الاستعماري من جانبي الصين وروسيا استمر الصراع المتبادل حتى عام ١٩٤٩ .

(٢) وفي الفترة الثالثة والتي بدأت بعام ١٩٤٩ وتستمر حتى الآن ، فقد أطلق عليها عهد الاحتلال الصيني الشيوعي ، وهو العهد الذي تم فيه تطبيق سياسة اطفاء شعلة الاسلام

تركستان الشرقية المحتلة



عثمان باطور اسلامباي . القائد
لثورتى ١٩٤٠ و ١٩٥٠ استشهد
على يد الروس عام ١٩٥١ .

لكن ثورات المسلمين الاثراك -
الذين يضطرون لمواجهة الاسلحة
الصينية الحديثة بالاحجار والعصى -
تنتهى ايشع نهاية في كل مرة ، والعالم
لا يدري عنها شيئا ، ذلك لان النظام
الصينى يخفى اخبارها عن العالم ،
ولذلك ينتظر مسلمو تركستان
الشرقية الحماية والعون من الدول
الاسلامية ومن شعوب العالم .

* مهاجرو تركستان الشرقية المتفرقون في العالم :

يقيم مهاجرو تركستان الشرقية في
عدة بلاد مختلفة فرارا من الظلم ،
هاجروا خلال عدة فترات اشدها
فترة الاحتلال الصينى الكامل للبلاد
وقد لجأ قسم من هؤلاء الى تركستان
الغربية ، وفي الباكستان والهند
وافغانستان الكثير من مهاجري
تركستان الشرقية ، واقامت اكثرية
كثيرة من مهاجري تركستان الشرقية
في المملكة العربية السعودية ، كما
تميش مجموعات منهم في بلاد اخرى
مثل امريكا والمانيا .
وفي تركيا اقامت كثرة كبيرة من

واذا استطاع السوفييت والصينيون
حل كل خلاف بينهم ، فانهم لن
يستطيعوا انهاء خلافهم القائم حول
بلاد تركستان الشرقية . وصدامات
الحدود التى تقع دوما بين الصين
وروسيا مردها الصراع على تركستان
الشرقية ورغم كل هذا الخلاف فان
الاتحاد السوفييتى والصين متفقان
على عدم اذاعة شيء عن هذه المصادمات
حتى يبقى العالم خالى الذهن عما
يجرى هناك .

* كفاح مسلمى تركستان الشرقية

يواصل مسلمو تركستان
الشرقية كفاحهم في سبيل حرية
بلادهم واستقلالها في ظروف بالغة
الصعوبة . . وفي كل عام تقرىيا تحدث
ثورة في مناطق ومدن مختلفة . تحدث
هذه الثورات على الاغلب في رمضان
واعياد الاضحى ، ذلك لان السلطات
الصينية الشعبية لا تسمح للمسلمين
في البلاد باقامة صلاة العيد وبناء
على ذلك يحتج المسلمون باشغال نيران
الثورة ضد الصين .

مهاجرو تركستان الشرقية ، واسس
هؤلاء في تركيا جمعية اطلقوا عليها
اسم « جمعية مهاجرو تركستان
الشرقية » وعن طريق هذه الجمعية
يقوم هؤلاء المهاجرون بنشاطهم
للتعريف بقضية تركستان الشرقية
وعرضها على العالم . ويقومون بنشر
قضيتهم بواسطة مختلف وسائل
النشر والاجتماعات والمحاضرات بغية
ان يكون ذلك عونا على كفاح تركستان
الشرقية من اجل نيل حريتها
واستقلالها كما يعملون على درج
قضية تركستان الشرقية في جدول
اعمال المؤتمرات الاسلامية ، في الامم
المتحدة ، ومن جملة ذلك ، تم اعداد
هذه المقالة للتعريف بقضية بلد مسلم
ترك قدره ، وكذلك لعرض مشكلته
على الدول الاسلامية .

وبالايمان المطلق بعون الله ، نرجو
ان تنال تركستان الشرقية الاهتمام
الواجب من الدول الاسلامية والعالم
العرب .



واحد من ميادين مدينة كاشغر . كانت هذه المدينة مركزا اسلاميا عظيما في
آسيا ، اما اليوم فتعجز بانسانها القلق المضطرب ، انسانها الذى سلبوه
حرية دينه وعبادته . كاشغر ، المدينة التى خربت مساجدها واعتبر
الاسلام فيها خارج القانون

أضواء الروح المعبرة

التوحيد

بقلم : سليمان سعيد

الا الله افلح اى افاز ونجا واصاب الخير ودخل الجنة كما جاء في الحديث الصحيح : « ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة »

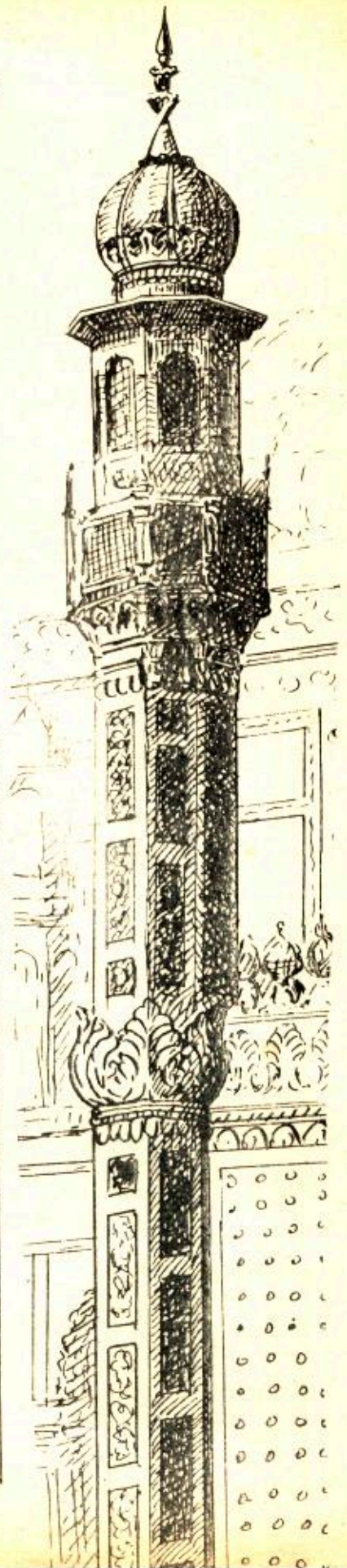
فما مدلول هذا القول ؟

انفل للقارىء مقتطفات من كتاب « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد » ص ٨٧ - ٩٨ توضيحا وبياناً لهذا المعنى :

واحسن ما قيل في معناه - اى حديث « ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة » - ما قاله شيخ الاسلام وغيره . ان هذه الاحاديث انما هى فيمن قالها ومات عليها كما جاءت بمفيدة ، وقالها خالصا من قلبه مستعينا بها قلبه . غير شاك فيها بصدق ويقين ... لان الاخلاص هو انجذاب القلب الى الله تعالى بان يتوب من الذنوب توبة نصوحا . فاذا مات على تلك الحال نال ذلك .. وهذه حقيقة التوحيد ثم قال : لكن هذه الاحاديث جاءت مفيدة بالقيود الثقال ، وأكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص ولا اليقين .

بينما أنا أفكر في حال هذه الامة وما وصلت اليه من سوء في التصور العقيدى ، والتعبد التقليدى والانحراف الخلقى الذى تعيشه الامة وتمارسه في واقعها العملى مع

ان الغالبية العظمى من هذه الامة تقول ، أشهد ان لا اله الا الله . وأشهد ان محمداً رسول الله فهم يقررون هذا الاقرار القولى ان الله سبحانه وتعالى هو المعبود الذى لا معبود سواه ، وان محمداً رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الطريق الذى يتلقى منه العباد كيفية هذه العبادة وصورتها وهذا هو مدلول الشهادتين - بينما أنا على هذا الحال من التفكير - استوقفنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى روى عن طارق المحاربى انه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق يقول : ايها الناس قولوا لا اله الا الله فتلحقوا ، ورجل خلفه يرميه بالحجارة وقد آدمى عقبيه . ويقول : لا تطيعوه فانه كذاب . فالذى يرد في الذهن بعد سماع هذا الحديث ان الذى يقول . لا اله





أضواء على كلمة التوحيد

ومن لا يعرف ذلك يخشى عليه أن يفتن عنها عند الموت فيحال بينه وبينها ، وأكثر من يقولها إنما يقولها تقليدا أو عادة ، ولم يخالف الإيمان بشاشة قلبه وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور أمثال هؤلاء كما في الحديث : « سمعت الناس يقولون شيئا فقلته » وغالب أعمال هؤلاء إنما هو تقليد واقتداء بأمثالهم وهم أقرب الناس من قوله تعالى : « **أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم مقتدون** » ... وحينئذ فلا منافاة بين الأحاديث ، فإنه إذا قالها باخلاص ويقين تام ، لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب أصلا ، فإن كمال إخلاصه وبقينه يوجب أن يكون **الله أحب إليه من كل شيء** ، فإذا لا يبقى في قلبه ارادة لما حرم الله وكرهية لما أمر الله وهذا هو الذي يحرم من النار ، وإن كانت له ذنوب قبل ذلك ، فإن هذا الإيمان ، وهذه التوبة ، وهذا الإخلاص ، وهذه المحبة وهذا اليقين ، لا يتركون له ذنبا إلا يمحي كما يمحي الليل والنهار .. وهذا بخلاف من رجحت سيئاته على حسناته ومات مصرا على ذلك ، فإنه يستوجب النار وإن قال : لا اله إلا الله وخلص بها من الشرك الأكبر ،

لكنه لم يمت على ذلك بل أتى بعد ذلك بسيئات رجحت على حسنة توحيديه ، فإنه في حال قولها كان مخلصا لكنه أتى بذنوب أوهنت ذلك التوحيد والإخلاص فاضعفته وقويت نار الذنوب حتى أحرقت ذلك ، بخلاف المخلص المستيقن ، فإن حسناته لا تكون إلا راجحة على سيئاته ، ولا يكون مصرا على سيئة ، فإن مات على ذلك دخل الجنة ، وإنما يخاف على المخلص أن يأتي بسيئات راجحة يضعف إيمانه ، فلا يقولها باخلاص ويقين مانع من جميع السيئات ... فإن السيئات تضعف الإيمان واليقين فيضعف بذلك قول : لا اله إلا الله فيمتنع الإخلاص في القلب ، فيصير المتكلم بها كالهاذي أو النائم ، أو من يحسن صوته بآية من القرآن من غير

ذوق طعم ولا حلاوة ، فهؤلاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين .

قلت :

وصدق الحسن البصري رحمه الله تعالى إذ يقول : ليس الإيمان بالتحلى ولا بالتمني ، ولكن ما وفر في القلوب وصدقته الأعمال ، فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه . ومن قال شرا وعمل شرا لم يقبل منه . وقال وهب بن منبه : لمن سأله : اليس لا اله إلا الله مفتاح الجنة ؟ قال : بلى ، ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان ، فإن جثت بمفتاح له أسنان فتح لك ، وإلا لم يفتح وبدل على ذلك أن الله رتب دخول الجنة على الإيمان والأعمال الصالحة . وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الصحيحين ، عن أبي أيوب ، أن رجلا قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » .

والقول الحق أن لكل قول فعل ، والقول الصالح فعله صالح قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون » الآية .

فأله في هذه الآيات أثبت أن للقول

فعلا فإذا قال العبد المؤمن القول الصالح ولم يفعل الفعل الصالح وقع مقت الله عليه حتى يستغفر ويتوب توبة نصوحا والله عز وجل هنا ينادي أهل الإيمان الذين قالوا لا اله إلا الله ولهم أعمال صالحة أيضا ، ولكنهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله فلما نزل الجهاد ، كرهه أناس من المؤمنين فنزلت هذه الآية كما هو ثابت .

فكيف بمن عاش بعيدا عن العمل كلية تأنها عابثا غافلا ما جنا يعيش واقعا عمليا ليس من الإسلام في شيء وكيف بمن قال لا اله إلا الله وجري في بعض الأعمال كالصلاة مثلا مجرى العادة وهو لا ينتهي عن فعل الحرام من أكل الربا واضاعة الاوقات فيما

يجلب غضب الرب ، ويشغل عن أفاية التي من أجلها خلق ؟ وكيف بمن حافظ على الصلاة والزكاة والصوم والحج ، ثم رضي بحكم الطاغوت وعبر عن الرضى بالسكوت وترك الجهاد والدعوة إلى رب العباد ونشر دينه في البلاد ، هذا كله - من عبث وفعل للحرام واضاعة الاوقات والرضى بحكم الطاغوت وترك الجهاد والدعوة لا يتفق وقولك : « لا اله إلا الله بل مناقضا له تماما .

أيها القارئ الكريم اني اوصيك ونفسي بتقوى الله تعالى والاحتماء عما يضر بفعل ما ينفع ، فإن الاحتماء عن الضار يستلزم استعمال النافع ، والحذر كل الحذر من القول بلا عمل وهذا فعل مذموم ينبغى الإقلاع عنه . والتدم على فعله ، والعزم على عدم العودة إليه حتى لا نخدع أنفسنا باننا من أهل الإيمان والتوحيد ونحن على خلاف ذلك فياتينا الموت بفتنة فيوجه إلينا سؤال القبر فنفتن في تلك اللحظة والعياذ بالله ونقول : « سمعنا الناس يقولون شيئا فقلناه » ثم يصدق فينا قول الله تعالى :

حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون . لعلي أعمل صالحا فيما فيما تركت كلا أنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون » يبعثون « الآيات من سورة المؤمنون .

والحذر أيضا أن يصيبنا هذا التوبيخ والانكار والمقت من الله تعالى بسبب قولنا الخير وعدم فعله .

والخلاصة :

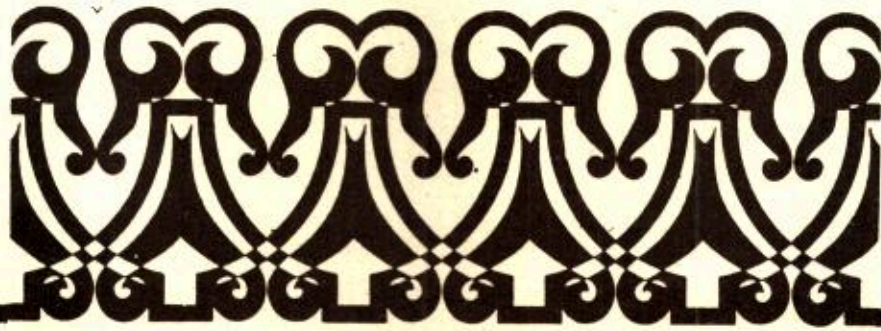
١ - أن قول لا اله إلا الله يستوجب العمل بمقتضاها والإخلاص فيه لله تعالى

٢ - ثبات العبد على قول الخير وفعله والإخلاص واليقين فيه لله تعالى حتى يأتيه الموت وهو على ذلك

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم جميعا والله المستعان

السبيل .. الى أقوم سبيل

بقام ، هاني موسى حداد



وحكمة وإدراك ، مع أن فاقده الشيء لا يعطيه ؟ .

كيف يمكن للطبيعة البليدة التي تفتقر إلى التدبير والإرادة أن توجد نظاما متوازنا وناموسا عجيبا يسير هذا الكون بما فيه من شمس وأقمار وكواكب ومخلوقات ؟ ولكن قد يقول معاند أن الطبيعة عاقلة مدبرة حكيمة ونحن نقول أنك تسميها طبيعة لأنك تجهلها ونحن نسميها الله « ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها » .

وهناك من الملحدين من يدعى أن الكون نتج عن تفاعلات كيميائية ، ونحن نقول لهؤلاء أنه لا بد للتفاعلات الكيميائية من عناصر للتفاعلات فمن أين أتت هذه العناصر وما أصلها وماذا كانت ؟ وكيف تكونت ؟ ومن أين لها بالظروف الكيميائية لكي تتكون أصلاً ؟ ثم لنفرض أنها كانت

يؤمن بهذا المنطق الأعوج نوجة إليه سؤالا آخر ليجيب بنفسه عليه : هل سمعت يوما أن الساعة التي بيديك أوجدت لك انسانا ؟ وهل سمعت يوما أن المركبة التي تسير بالشارع أقامت مصنعا للكبريت مثلا وركبت أجزائه وبدأ المصنع ينتج ويصدر ؟ .

أن أجاب بنعم فهو بلا شك مجنون ، وإن كان عاقلا فلا بد أن يؤمن بأن هذا الكون لا بد له من موجد انطلاقا من القاعدة العقلية القائلة بأن لكل فعل فاعلا ولكل سبب مسببا .

فهل يمكن أن يكون هذا الموجد هو الطبيعة ؟ وماهي الطبيعة ؟ أنها المخلوقات بما جعل الله فيها من صفات ومميزات ، فهل يمكن للطبيعة التي تفتقر إلى العقل والإدراك والحكمة أن توجد انسانا ذا عقل

اكتشف العلماء أن الأرض كانت جزءا من السماء ثم انفصلت عنها ، كما اكتشف العلماء أن الشمس والقمر والأرض من أصل واحد هو السديم . فمن ياترى الذي أوجد هذا السديم ، وتلك الكواكب من شمس وقمر وأرض وما عليها من مخلوقات ؟ . أهو العدم ؟ أم الطبيعة وتفاعلاتها الكيميائية ؟ أم الصدفة ؟ أم ماذا ؟ . لنناقش هذه الاحتمالات واحدا واحدا ولنأت إلى العدم أولا ..

أن الانسان العاقل يؤمن بأن العدم لا يفعل أو يقدر على ما فعل شيء ، فهل أوجد العدم الطائرات والصواريخ والمصانع والناس ؟ وهل يمكن للعدم أن يوجد أحياء كائنات والحيوانات والنباتات وهو عدم ؟ « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون » (الطور ٣٥) . أن من

السبيل الى اقوم سبيل ..

التكوين البشرى سواء ما قبل الولادة وما بعدها ما يدعو للاعجاب والتسبيح للخالق العظيم ، فمثلا ماذا يحدث لو أن الخلية المكلفة بصنع العين ذهبت الى الساق لتصنع عينا هناك (صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خير بما تعملون) .

اليست كل هذه الاشياء تدل على أن موجد وخالق هذا الكون عالم قدير حكيم مدبر دائم انطلاقا من القاعدة الانفة « المصنوع مرآة لقدرات صانعه » .

ان موجد هذا الكون وخالقه ليس كما يدعى اللاحاديون من مسميات زائفة انما هو الله الاحد الذي لا ثاني له ، لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا » ولذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ، انه الله المالك المتصرف القاهر الجبار العزيز الغفار الرحمن الرحيم .

ولكن كيف للانسان أن يتعرف على هذا الخالق وصفاته وكيفية شكره ؟ .

ان الله قد وفر على هذا المخلوق الكثير من الجهد وراح عقولا من غناء العبث والبحث في هذا الكون فارسل من بين الناس من يعرفهم بالله وأوامره ونهيه وهم الرسل وكل رسول يحمل هوية شخصية ربانية تثبت انه رسول تكون بمثابة معجزات لبنى قومه وكانت آخر بطاقة مع اعظم رجل جاء بمعجزة باقية مادام على الارض حياة للناس .

انه الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - ارسله الله للناس جميعا بالقرآن كدستور حياتهم مضمون ومكفول الى يوم البعث ، وقد صلح تطبيقه بشكل يدعو للغرابة (انا نحن نزلنا الذكر واننا له المحافظون) .

ايها القارئ الكريم: انه من الطبيعى اصلا أن نشكر كل من قدم لنا خدمة

العدم والطبيعة وتفاعلاتها الكيماوية والصدفة لا يمكن أن تخلق هذا الكون طبقا للقاعدة العقلية القائلة « ليس الفاعل من لا يملك القدرة على الفعل » .

ثم اننا نقول لهؤلاء الملحدون ان المصنوع مرآة لصانعه . وان المخلوق مرآة لقدرات خالقه . فمثلا لو نظرنا الى نظارة طبية وتأملنا بها جيدا لاستنتجنا شيئا من قدرات صانعها ولعرفنا بعض صفاته فهو بلا شك عاقل غير مجنون وان له القدرة على تحديد مقياس الزواج تماما بما يتناسب مع الاطار

الخارجي ، كما وأن له القدرة على تشكيل الزواج بالمقاس البصرى الذى حدده اخصائى العيون وله القدرة ايضا على تشكيل الاطار الخارجى بشكل متناسق .

ولو نظرنا الى هذا الكون وتأملنا به ساعة واحدة وتركنا للعقل حريته يفكر في السماء كيف رفعت والجبال كيف أرسيت لتثبت الارض والبحار كيف امتدت ، وكيف أوجدت الشمس بنظامها المتزن الغريب (أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج ، والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب) ق ٥ : ٨ ، لو تأملنا في الفصول الاربعة كيف وزعت والترتيب ، لو نظرنا اختلاف التوزيع والترتيب ، لو نظرنا الى انفسنا وتأملنا بها « وفي انفسكم افلا تبصرون » لوجدنا بها العجائب .

فيد الانسان - كما تقول مجلة العلوم الانجليزية - لا يمكن أن تبتكر آلة تضارعها من حيث البساطة وسرعة التكيف ، كما وان في الاذن الوسطى وحدها سلسلة من نحو اربعة آلاف قوس او حنية دقيقة ومعقدة ومنظمة بشكل يدعو للعجب ، ثم ان العين تحتوى على ١٣٠ مليون من مستقبلات الضوء ، كذلك مراحل

متوفرة - وهذا مستحيل لانه لا بد لكى موجود من موجد - فكيف تهيات لها ظروف التفاعل من ضغط وحرارة وغيرها ؟ ومن اين اتت العوامل المساعدة للتفاعل ؟ .

من العدم ؟ ادعاء مدحوظي ، من الطبيعة ؟ سخريه وجنون ، اذن من اين ؟ ولنفرض جدلا أن كل هذه الامور والظروف كانت متوفرة . فبريكم من يصدق ان المطاط والحديد والزجاج قد اتحد بعضه مع بعض ليكون سيارة بشكل متناسق ؟ . وبعضهم يسول له شيطانه ان هذا الكون وجد مصادفة .

ان احتمال الصدفة ضعيف جدا ، فقد قام العالم الرياضى « تشارلز يوجين جاى » بدراسة ذلك فوجد ان الفرصة لا تتبها عن طريق المصادفة لتكوين جزء بروتينى واحد الا بنسبة ١ :

فكيف بالله تم تكوين البلايين البلايين او ذلك العدد اللانهائى من الجزئيات الذى نراه في هذا الكون ؟ ثم من يصدق أن الجزئيات اتحدت مع بعضها صدفة لتكون انسانا ثم تكون انسانا آخر مشابها للاول تماما : العين بالوجه وليست بأخصص القدمين والانف بالوجه وليس باليدين والاصابع باليدين وليست بالظهر ثم تكون انسانا آخر مشابه للآخرين السابقين ، وهل هى الصدفة التى أوجدت هذه الاشياء من نفس المواد المعقدة التركيب وبنفس النسب وتكون آلاف بل بلايين من هؤلاء البشر على نوعين اثنين فقط ، وهل هى الصدفة التى ربطت هذين النوعين برابط قوى اى صدفة هذه التى تدعون . ان هذه الاشياء لا يمكن أن تصدق من قبل الاطفال الصغار لانها تعتبر خرافات بالنسبة لمعقولهم لانها ذات فطرة سليمة ، ولا تعتبرها اية شوائب او أهواء . اذن - ايها القارئ الكريم - ان

أو ساعدنا في حل مشكلة ، أو خفف عنا آلاما مرضية ، أو قدم لنا معونة أو .. أو .. إلى غير ذلك من الأمور ، فكيف لا نشكر الله ونطيعه وهو الذى أنعم علينا بكثير من النعم التى لا تحصى بأهميتها إلا إذا فقد بعضها ، فمنها : أن شرفنا الله أن كنا عبدا له من بنى البشر ولم يخلقنا حيوانات ، ومنها أننا سلّموا الأبدان من الأمراض والعلل ، تذكر - أخى الكريم - كيف يكون حالك لو فقدت بصرك ، تذكر كيف يكون حالك لو فقدت إحدى يديك أو كليهما ، كيف تكون لو أصبحت مقعدا لا تستطيع الخروج من بيتك ويقوم على خدمتك نفر من أهلك ويمنون عليك أحيانا ولا يلبون طلباتك أحيانا أخرى بل قد يجرحونك بكلماتهم ، وغير ذلك كثير من النعم التى لا يتسع المقام لذكرها .

ولقد علم الله بنا ضعفا في البحث عن طريقة شكره ، فرسم لنا الطريق واضحا وهذه نعمة أخرى .

نماذج من تعنت الملحدين

وبرغم ذلك كله نجد عنادا غريبا من الملحدين « وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وأن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا » .

واليك أخى الكريم نماذج من تعنتهم :

١ - نردهم يلجأون إلى وسائل خبيثة لتلبية رغباتهم وشهواتهم في استعباد الشعوب والوصول إلى سلم الزعامة فيلجأون إلى أسئلة تشكيكية في هذا الدين لانهم يشعرون بخطرهم عليهم فمنهم من يقول أنا لا أؤمن بوجود الله إلا إذا وقف أمام دولتنا الشرعية القوية أو إلا إذا فعل كذا وكذا ... ونحن نقول لذلك الملاحد أننا لا نؤمن بوجود روسيا الشيوعية كدولة قوية إلا إذا اكتسحت العالم أو نصفه بما في ذلك أمريكا وبريطانيا خلال عام واحد .

أن مثل هذا الملاحد كمثل من يقول لصانع السيارة أنا لا أؤمن بأنك

صنعت هذه السيارة إلا إذا تفككت أجزاؤها ثم قمت بتركيبها ثم يقول له آخر أنا لا أؤمن بأنك حزت هذه السيارة إلا إذا شاهدتك تبدل مواضع الاطارات بعضها ببعض

وتجعل شكلها كذا وكذا وتجعل عزمها كذا وكذا ... الخ .

فإن كان صانع السيارة عاقلا ترفع عن تلبية طلبات أولئك المجانين لأن هذا يعنى أنه سيكون تحت تصرفهم وأوامرهم التعجيزية حتى يؤمنوا بأنه صانع السيارة .

- ولله المثل الأعلى - فإن الله سبحانه وتعالى يترفع عن استجابة تلك الطلبات السخيفة وهو غنى عن العالمين ولو أن أهل الأرض جميعا آمنوا ما زاد في ملكه شيء ، ولو أن أهل الأرض جميعا كفروا ما نقص من ملكه شيء .

٢ - نرى بعضهم يتجبح بادعائه قائلا ومن خلق الله ؟ ، ولا يلبث إلا أن يجيب على هذا السؤال بقوله خلق الله خالق آخر ، ونحن نقول إذا خلق هذا الخالق أيضا خالقا جديدا ، وهكذا تستمر هذه السلسلة حتى نصل أخيرا إلى أن هناك خالقا خلق الجميع ولم يخلقه شيء وهو حقيقة الله سبحانه وتعالى وكل هذه الالهة المفترضة جدلا في هذه السلسلة زائفة وغير موجودة .

لقد تمسشنا مع أولئك الملحدين في ادعائهم مع علمنا بحقيقة بطلانه أصلا لأن ما ينطبق على المخلوق لا يمكن أن ينطبق على الخالق وما ينطبق على المصنوع لا يمكن أن ينطبق على الصانع فمثلا الطائرة التى صنعها الإنسان تحتاج إلى وقود وتشحيم فهل يحتاج الإنسان إلى وقود وتشحيم ؟

٣ - نلاحظ بعضهم يهمس في أذنك قائلا : أن الله خلقنى وهو اعلم بما ستؤول اليه نفسى وكل شيء ، أفعله بإرادته فكيف يعذبنى وهو الذى قدر لى ذلك ؟

أن هذا الإنسان لو فكر قليلا لوجد الحل ، فلو قال مدرس لطلابه : اننى سأنجح من أشياء وأرسب من أشياء ، وقال بعد ذلك « أنه لن يرسب إلا من يستحق الرسوب ولن ينجح إلا من أستحق النجاح » ، فهل في هذين القولين أى تعارض ؟

طبعلا ، لأن الأول يفيد بأن المدرس ليس عليه أية سلطة خارجية فهو مستقل بذاته ثم الثانى يفيد بأن المدرس عادل لا يظلم أبدا من طلابه ومع فارق التشبيه فإن الله يقول

« انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء » ويقول « أن الله يضل من يشاء ويهدى اليه من أناب » .

واليك مثلا آخر نضربه لتوضيح هذه الحقيقة كما ساقه صاحب « عقيدة المسلم » :

« هل تعرف ما يفعل الفلاح في حقله ؟ انه يلقى البذر ويتعهده بالسقى وعلى الله الأنبات والثمار ، تستطيع أن تسمى الفلاح زارعا - وأنت صادق - لقيامه بالسبب ، وتستطيع أن تسمى الحق سبحانه وتعالى زارعا لقيامه بالعمل .

« أفرايتم ما تحسرون ؟ أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟ لو نشاء لجعلناه حطبا » ، فما للإنسان في سعيه مثل ما للفلاح في زرعته .

فازرع عمرك - أن شئت - خيرا فإن يد القدرة سوف تنميه لك وردا يابعا أو ازرعه - أن شئت شرًا - فإن يد القدرة تنميه شوكا رائعا . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » التوبة ١٠٥ . أن الزراعة تنسب إلى الفلاح ، وتنسب إلى الله .

هذا سبب البذر وذلك أساس الابداع كما ذكرنا .

ومن زرع تفاحا آتاه الله ثمرة شهية ومن زرع شوكا جنى ماغرس وأما أن الله عالم بما سيعمل الناس في الدنيا وما يصيرون اليه في الآخرة من ثواب أو عقاب فهذا مما لا شك فيه .

وأما أن سبق العلم هو ما يرغب الناس على العمل بما كتب أولا ، فباطل فإن العلم نور يكشف وليس قوة ترغم .

والبشر - من تلقاء انفسهم - يتوجهون إلى ما يريدون من أهداف والله يتم للعبد مراده .

« ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وأن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

٤ - ولا يقف أولئك اللاحاديون عند حد فيدعون أن الإسلام كان صالحا في ذلك الزمان ولقد تقدم العلم هذه الأيام فلم يعد هناك امكانية لتطبيقه ، نقول لهؤلاء :

أن الله فطر الناس جميعا منذ آدم وإلى يوم البعث على فطرة واحدة

السبيل الى اقوم سبيل..

وارسل الله عليهم سخطه من السماء ففى الطائرات وما تحمل من قنابل مدمرة والانفجارات والالغام فى البر والبحر وتعدد الاحزاب فى الاسرة الواحدة ما يدل على ذلك .

ان هذا الشيء يسير جدا معا جاء فى كتاب الله والسنة المطهرة مليئة بذلك ، نذكر على سبيل المثال النوم على الشق الايمن واستعمال السواك وثبوت فائدتهما طيبا .

فهل كان محمد - صلى الله عليه وسلم - طيارا ام جراحا عالما بشئون التشريع حتى ياتى بكل هذا من عنده « وما كان لرسول ان ياتى بآية الا باذن الله ، لكل اجل كتاب » .

وفى الختام فان الله غنى عن العالمين ، والمسلم بطبيعته داعية الى الله وكتاب منير يدعو الجميع الى هذا الدين ، اما المعاندون المصرون على كفرهم والذين اتخذوا طريق الغواية والضلال ورفضوا الاستجابة لنداء الله فان الاولى تركهم ان لم تنفعهم النصيحة ، وان الاولى عدم اضاعه الوقت والجهد معهم ، كما ان المسلم ليس حربيا على ان تشهد له تلك الشرذمة الشريرة من البشر بانه على صواب .

« ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب » .
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



المراجع :

- ١ - سلسلة كتب التوحيد للشيخ عبد المجيد الزنداني .
- ٢ - تفسير في ظلال القرآن للشهيد سيد قطب .
- ٣ - كتاب الاسلام لسعيد حوى .
- ٤ - عقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالي .

الله عليه وسلم « بهذا الدين وفيه معجزات منها ما حدث فى عهده كحادثة الاسراء والمعراج وحادثة انشقاق القمر ومنها ما كشفه العلم الحديث ، وما انذا انقل بعض الايات القرآنية التى سبقت العلماء فى اكتشافاتهم للحقائق العلمية علما بأن العلم لن يستوعب ما فى هذه الايات من احكام وحقائق ، ثم اننا لا نحاول ان نقيّد القرآن بالعلم فالقرآن كتاب الحقائق الخالدة ، والعلم مجال المعرفة المتغيرة ، وقبل ذلك فالقرآن كتاب هداية وليس كتابا ومن هذه الايات والحقائق :

١ - يقول تعالى « ومن يرد الله ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء » ، لقد اكتشف الطيارون انه على ارتفاعات عالية يضيق صدر الانسان وتناسب شدة الضغط مع الارتفاع نتيجة لنقص الاكسجين .

٢ - يقول تعالى « ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » ، فقد كشف الطب الحديث النقاب عن هذا الاذى فيقول ان الرجل عند مقاربتة لزوجته وهى حائض يصاب بالتهابات نانجة عن الميكروبات والجراثيم التى يحويها دم المرأة الفاسد .

٣ - ويقول تعالى « قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض . انظر كيف نصرف الايات لعلمهم يفقهون » قال ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير هذه الآية ان الزمان سيفسرهما وفعلما جاء الزمان ليفسرهما عندما ابتعد الناس عن حقيقة الاسلام واصبحوا يتخذون القومية والنصرية والشيوعية والبعثية كاديان من دون الاسلام فحل بهم العذاب

« فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » فالذى كانت تحبه الناس ايام محمد - صلى الله عليه وسلم - من شجاعة وخلق نبيل وعدل لا يزالون يحبونه ، وما كانوا يكرهونه من كذب وظلم وغش لا يزالون يكرهونه حتى يومنا هذا ، وبما ان هذا الدين صلح لتلك النفوس - بشهادة حتى اعداء الاسلام - فانه يصلح لهذه النفوس مادامت الفطرة واحدة .

لعل هذه بعض الشبهات التى يثيرها اعداء الاسلام ، وقد افلح الدعاة الى الاسلام كتبنا فى الرد على ذلك ، نذكر على سبيل المثال كتاب (شبهات حول الاسلام) للداعية المعروفة « محمد قطب » .

وثمة نقطة هامة اود الاشارة اليها قبل ان انتقل الى بعض المعجزات وهى التذكير بان عقل الانسان قاصر فهو لا يدرك ما وراء هذا الافق مثلا ، كما ان احدا منا لا يستطيع - لقصر عقله - ان يلاحظ نمو اخيه الذى يعيش معه او النبتة التى فى حديقته بينما يلاحظ ذلك فيمن غاب عنه سنوات ، ولقد وقف العلم عاجزا عن تفسير بعض الامور - نذكر على سبيل المثال مشكلة الملائحية فى علم الرياضيات ، ودواء السرطان فى علم الطب ، فكيف بنا نحاول ان نخضع كل شيء لعقولنا ؟ .

ان الاسلام دين العدل والمساواة والمحبة والتآلف ... انه دين الاب والام والاسرة ... انه دين المدرس والطالب .. دين البائع والمشتري دين العامل وصاحب العمل ... دين الحاكم والمحكوم .. دين الفرد والجماعة والمؤسسة والدولة والشعب اجمع .

وقد جاء سيدنا « محمد - صلى

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي





شعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنشى وهو
مؤمن • فلتحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

نساء خاللات عاتكة بنت زيد الحلقة الثانية

● التلاقي

مرت به أيام سود ، يارق الليل
الطويل ، وينهم الندم الكثير ، ويناجي
ربه ونفسه وزوجته . ويعاهد الله
تعالى أن لا يعود الى ماكان عليه من
اهمال وتقصير ، ويقسم على الطاعة
والعمل .

وكانت « عاتكة » من ناحيتها ايضا
قد ادركت انها قد شغلت زوجها

لحظة من فضلك

توفى اختي المسلمة قليلا
في حياتك وصلاتك وعباداتك
واحرصى دائما ان تقولى :
« سبحان الله وبهيمه » فهي
احب الكلام الى الله عزوجل ..
وتذكرى دائما بان اقرب ما يكون
المعد من ربه وهو ساجد لهذا
اوصانا الرسول الكريم صلوات
الله عليهوسلامه بالاكثرمن الدعاء .
وهل تعلمين اختي المسلمة :
« ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة »

وتذكرى دائما قول الرسول
الكريم صلوات الله عليه وسلامه
حين يدعو ربه : « ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار » ...

وتذكرى ايضا ان يوم الجمعة
هو يوم مبارك وان فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله
من خير الدنيامن الإخـره الا اعطاه
اياه ...

لذلك لا تنسى الله في جلوسك
وقيامك واذكريه كثيرا واشكريه
لحياتك ولاخـرتك .

تعالى بين الحين والآخر اصوات نسائية موجهة
نحو الطلاق مطالبة بالحد منه أو التخلص منه ..
مهلا سيدتي ! أنك تطالعين بشيء لا تعرفين عواقبه
وتدافعين عنه ولا تعلمين نتائجـه ، لذلك أقول لك مهلا
.. تريش قليلا قبل افتتاحـك مثل هذا الطريق ..
كل ما اطالك به هو ان تفتريش امامك تجارب الفـر
في هذا المجال ، ثم تعمقـي النظر فيها . ومن بعد هذا
وذاك تحاولين استخلاص رايتك من خلال تجارب الآخرين
وبهذا يمكنك ان تحصلي على رأي يتصف بالموضوعية
العلمية التي هي اساس علمنا الحديث ، كما انك لن
تتهمي بالتهور والسلبية .

انك سيدتي تطالعين بتحريم الطلاق هذا في اعتقادك
رأي صائب هل زوت بعض البلاد التي تحرم الطلاق ؟
وهل كانت لك زيارة لمحاكم هذه البلاد ؟ هل ناقشت
هذا الموضوع مع اصحابه ؟ هل علمت وجهة نظرهم ؟
هذه بعض ادران تحريم الطلاق .

كنت في لبنان وكانت هناك خادمة الفندق وبعد
مدة توطلدت العلاقة بيني وبين تلك المرأة افرغت في جعيتي
كل ما كان يجيش في صدرها ، ويختلج في نفسها ،
ذلك انها تعيش في مأساة . مشكلتها انها زوجة لرجل
يحوي كل الصفات الرذيلة فهو مدمن خمر ، ومتعاطي
للمخدرات ، لا بل يعتبر هذا الرجل من اكبر مجرمي
لبنان يقضي يوما حرا وعشرة داخل السجن ، واذا ما
خرج سلط جام غضبه عليها فتحصل منه على ما لا يعد
ولا يحصى من الكلمات والضربات . كانت تذكر ذلك
وتبكي قد يقول البعض لم لم ترفض الزواج منه مسبقا؟
اعود فأقول بانها خدعت به لانه مثل عليها دور الفنى
المرفه الذى لا يخلو جيبه ولا ينضب ماله ، وكانت
في سن صغيرة يسهل استدراجها وعلمت الحقيقة بعد
زواجها وهي تمنى الطلاق ولكن ذلك مستحيل لان
الطلاق محرم في معتقدها وعلمت منها انها تفكر جادة في
الاسلام للتخلص من هذا الزوج

فما رايتك سيدتي ؟ الا ناخذ عيرة من غيرنا حتى
لا نقع فيما وقعوا فيه ثم نتنب حظنا ؟ ! ؟

أمعدى

كلمة
الاسرة

الطلاق
حلاً
لمشكلة
وليس
مشكلة



عن واجباته الاساسية ، وندمت على ما فعلت ، فكانت تقرع نفسها وتلوم ذاتها . لقد كان كلا الزوجين يدرك انه قد اخطا .

ادرك « ابو بكر » رضي الله عنه ما يجيش في نفس ابنه وما يتأجج في فؤاده ، كما احس بعاطفة الندم ظاهرة جليلة في كلماته . فقام - وقد رق له - وقال : يا « عبد الله » راجع « عاتكة » فقال « عبد الله » فرحا : اشهدك اني راجعتها . ثم نادى غلاما له اسمه « ايمن » وقال : يا « ايمن » انت حر لوجه الله تعالى ، اشهدك اني راجعت « عاتكة » ، فكانت هذه كرامة لها

وما زال يراجعها ويقنعها ، حتى رضيت وعانت ، ولم يكن ترددها تردد الحائر ، بل كانت تريد ان تستوثق من موقف « عبد الله » والله يعلم وحده انها فيها من الشوق اليه ما فيه من الشوق اليها ثم ان « عبد الله » وهبها حديقة له ، واشترط ان لاتزوج احدا بعده

● الشهادة

وسارت بهما الايام ، وعادا الى ما كانا عليه من الصفاء والهناء ولم ينسيا في تخضم السعادة حق الله وحق العباد ، فكانا مضرب المثل لكل بيت مسلم

وبينما « عاتكة » في بيتها منهمكة في اعداده وتدبير شؤونه حمل اليها الناعي خبر استشهاد « عبد الله » فبكت بكاء مرا ولكن قضاء الله قد تم .

اقامت « عاتكة » على وفائها « لعبد الله » مخلصه ، وانطوت على نفسها تواصي شجونها وتضمر جراحها . وتذكر سالف ايامها . وقالت في رثاء زوجها « عبد الله » فله عينا من راي مثله فتى اكر واحسى في الهياج واصبرا اذا شرعت فيه الاسنة خاضها الى الموت حتى يترك الرمح احمر (يتبع)

اضيف الى معلوماتك

- الخيار المفروم مع الحليب او اللبن يسكن العطش في الحميات ويخفف الاضطرابات العصبية .
- حساء البندورة يعتبر غذاء مفيدا جدا

للمصابين بأمراض القلب والكليتين وارتفاع وارتفاع الضغط .

● الاناناس مفيد وسهل الهضم وينصح بتناوله عقب الوجبات الثقيلة التي تكثر فيها اللحوم .

يفيد العسل في تنظيم حركة التنفس وخاصة للمصابين بأمراض الصدر .

كسر الطفل لا يمكن فرض الكرم فرضا على طفلك

طبيعي فهو لا يمكن ان يتحول نحو الكرم الا على نحو تدريجي جدا وذلك من خلال تطوره الروحي والنفسي وتعلمه كيف يجب الاطفال الاخرين ويستمتع بصحبته . اما اذا طلبت منه ان يتخلى عن عربته كلما طلبها منه طفل اخرفاك بملك انما تبغين عليه شعورا بان العالم كله يعترم اخذ حاجاته ومن شأن ذلك الشعور ان يجعله اشد تعلقا بمقتنياته وليس العكس ، وعندما يصل الطفل الى المرحلة التي يبدأ فيها الاستمتاع بصحبة الاخرين وذلك يكون عاده في نحو الثالثة من العمر فان في وسعك ان تنظمي لطفلك واصدقائه لعبة يشتركون كلهم فيها مثلا : « فيكون لاحد اولاد دور سحب العربة في حين يركبها محمد ثم يتولى محمد سحب العربة بينما يركبها احمد وهذا كله يحقق متعة في عملية المشاركة بالذات



يستطيعون الدفاع عن حقوقهم ، واذا كان طفلك يعتدي على طفل اخر فلا ترددي في ابعاده والهائه بشيء آخر ولا داعي لتوبيخه بحيث يتراكم على نفسه الخجل والخزي فليس في ذلك ما يسبب سوى الشعور بانك تخليت عنه وبالتالي يصبح اشد عدوانا . واذا لاحظت ان طفلك الذي يبلغ الثانية من عمره لا يتخلى عن مقتنياته لاحد فليس في ذلك ما يتنافى مع ماهو

عندما يبدأ الاطفال باللعب معا في سنى العمر التي تتراوح بين سنة ونصف السنة وستين ونصف السنة فانهم يكونون معرضين لان ينتزع الواحد منهم مقتنيات الاخر دون استئذان او ملاحظة ، فالطفل الصغير لا يسلم ما بين يديه بسهولة فهو اما ان يتعلق به بشراسة او يتخلى عنه وهو مذهول ، والامهات اذ يرين ذلك يبدو عليهن الخجل والاشمزاز من تصرفات اطفالهن . فاذا كان طفلك وهو في نحو العام الثانى من عمره هو المقتصب دائما فان ذلك لا يعنى انه سيصبح شرسا عندما يكبر ، فهو الان اصغر ستامن ان يكن مشاعر معينة تجاه الاخرين فليقتصب ما يشاء في بعض الاحيان ولكنه اذا كان يفعل ذلك باستمرار فان مما يساعد على حل هذه المشكلة ان تدعيه يلعب احيانا مع اطفال اكبر



بيت المقدس

اسباب الانتصارات فيها .. واسباب الهزائم ..

• اسقطتها الدويلات المتداعية في آخر العصر العباسي وفنصتها الامة كلها معتصمة بحبل الله .. في عهد صلاح الدين

ذلك الى الاستانة لاقتناع السلطان ووزرائه بمنح اليهود تسهيلات للاستيطان في فلسطين

ولهذا الغرض راح هرثسل يتردد على استانبول محاولا اقناع السلطان عبد الحميد بالفكرة ما بين ١٨٩٧ م ، ١٩٠٢ ولكن عبد الحميد ابى ان يصفى لتوسلاته ورفض اغراء المال الذي عرضه عليه ونقل عنه هرثسل نفسه في يومياته مايلي: « بعث السلطان الي وساما عالي الدرجة ومع الوسام جواب مفرغ فيه هذه العبارات: « بلغوا الدكتور هرثسل الا ينزل بعد اليوم شيئا من المحاولة في هذا الامر . اني لست مستعدا ان اتخلي عن شبر واحد من هذه البلاد لتذهب الى الغير . فالبلاذ ليست ملكي . بل هي ملك شعبي . وشعبي روي تربتها بدمائه . فليحتفظ اليهود بملايينهم من الذهب » .

خلقه عثمانية في آل عثمان من الاتراك وظلت القدس في ايدي العثمانيين وكان في آخر عهدهم مناورات ومحاولات لليهود للاستيطان في فلسطين ، ورغم ما في العهد العثماني من مظالم ومساوئ لم يسلم الاتراك انفسهم من شرها الا انه يذكر لسلطين بني عثمان حرصهم على ابعاد اليهود عن فلسطين رغم محاولاتهم المستميتة لذلك . ولقد كانت الكلمة العليا في القدس خلال العهد التركي لسكان البلاد الاصليين من المسلمين وكانوا يحرمون على الاجانب امتلاك الارض في القدس ، ويحدثنا المؤرخون ان اليهود حاولوا مرارا اقتناع مشايخ البلاد ورؤسائها ، كي يعدلوا من خطتهم ، ويوافقوا على ائخال ولو عند محدود من اليهود الى فلسطين ، والسماح لهم بشراء الاراضي وتملكها الا انهم لم يفلحوا . فتوجهوا بعد

وظلت القدس اسلامية في عصور الدولة الايوبية ودولة المماليك من بعدهم وكان للمماليك بقيادة قطز وقفة في الدفاع عن الشام ومصر ضد الغزو التتري يذكرها التاريخ بكثير من الفخر والاعتزاز فقد استطاع هذا القائد المملوكي المظفر ان ييث في جنود المسلمين روح القتال والجهاد في سبيل الله وان يسير بهم من مصر الى بلاد الشام ليلتقي بالتتار في عين جالوت ومعه صديقه الشيخ ابن عبد السلام يوجهه ويشد من ازره فينصره الله على التتار نصرا مؤزرا اعاد به الى الاسلام هيئته والى المسلمين عزتهم وكرامتهم وظلت مصر وبلاد الشام تحت حكم المماليك الى ان فتح هذه البلاد السلطان سليم العثماني والذي تسلم الخلافة من العباسيين واصبحت بلاد المسلمين كلها

ولكن الوضع تبدل بعد الانقلاب الذي أطاح بعبد الحميد وعرشه وجاء بجمعية (الاتحاد التركي) التي اندس فيها يهود الدونمة الذين ادعوا الاسلام نفاقا وفي عهدهم سنت الحكومة العثمانية قانونا يجيز لليهود وغيرهم شراء ارض في فلسطين ويبيعت المزارع السلطانية بالمزاد العلني فاشترى اليهود ما اشتروه عن هذا الطريق قبل الحرب العالمية الاولى التي بدأت سنة ١٩١٤ م .

القدس تحت الاحتلال البريطاني

وفي سنة ١٩١٧ وبينما كانت الحرب العالمية الاولى في اوجها كان الانجليز يدخلون فلسطين ويتوغلون فيها متجهين الى القدس ، ولقد حاول الجيش العثماني بما فيه من جنود عرب ان يصدوا الغزو الاجنبي بكل ما اوتوا من قوة ولكن اسباب الهزيمة كانت ظاهرة للميان . . فليس الاستعداد متكامل ولا الامة متحدة ولا العمل مسيطرا واهم من ذلك كله فقد كانت صلة الناس بربهم

مبتوتة وهذه دائما هي دواعي الهزيمة عند المسلمين . واليك نموذجا من تصرف المسلمين المهزومين حين يسقط في ايديهم ويشعرون بمرارة ونيل التكبسة .

« لما ايقن المتصرف التركي ، عزت بك ، ان القدس لامحالة واقعه بيد الانجليز ، وانه لا خير يرجى من المقاومة اكثر مما جرى ، نادى اليه مفتي القدس ورئيس البلدية . فاجتمع اليهما وقال لهما : « ما قد احاط الجنود الانكليز بالقدس ، ولا بد ان تسقط عما قليل بايديهم . ولقد اعترفت

مفادرة المدينة بعد نصف ساعة . واود ان القي بين ايديكم هذا الحبل الابني العظيم ، الا وهو تسليم المدينة للفاتحين » ثم ناول رئيس البلدية وثيقة التسليم انثاليه ليسلمها للانكليز :

الى القيادة الانجليزية : « منذ يومين والقسم ابل تتساقط على القدس المقدسة لدى كل ملة . فالحكومة العثمانية رغبة منها في المحافظة على الاماكن الدينية من الخراب ، قد سحبت القوة العسكرية من المدينة ، واقامت موظفين للمحافظة على الاماكن الدينية كالقيامه والمسجد الاقصى . وعلى امل ان تكون المعاملة من قبلكم على هذا الوجه ، فاني ابعث بهذه الورقة مع وكيل رئيس بلدية القدس حسين بك الحسيني » . متصرف القدس المستقل عزت

٨ - ١٢ - ١٣٣٢ هـ وهكذا سقطت القدس في ايدي الانجليز ورحل عنها اخر جندي من الاتراك وظلت فلسطين كلها تحت حكم الانجليز تتوقع ان يعهد الى ابنائها بحكمها وظلوا يتلقون الوعود تلو الوعود والانجليز يراوغون والبلاد تدار بايد انجليزية كما يشاء الانجليز ليس هذا محسوب بل ان الادمغة التي كانت تدبر دفة الحكم ادمغة يهودية بحثة فهيرت صموئيل اليهودي كان مندوبا ساميا في فلسطين وكذلك كان النائب العام والمستشار القضائي ومن ورائهما « الوكالة اليهودية » . وفي هذا الحكم الظالم لم

يلبث العرب ان سمعوا بوعد بلفور الذي اعطى الانجليز بموجبه اليهود حق انشاء وطن قومي لهم في فلسطين ومن يومها غلت الثورات في فلسطين وتساقط الشهداء بالمشراة وحوكم الابرياء بالسجن والقتل والتعذيب وكانت مهزلة الحرب

العربية الاسرائيلية سنة ١٩٤٧ في فلسطين وانتهت هذه الحرب باعلان الدولة اليهودية بعد ان استطاع اليهود الاستيلاء على القسم الاكبر من فلسطين ومعه شطر القدس الجديدة وكان العرب قبل ذلك قد رفضوا مشروعا لتقسيم فلسطين يعطي اليهود اقل مما اخذوه . وظل أبناء هذه الامة مرابطين ينتظرون اليوم الذي يتمكنون فيه من تحرير الارض المقدسة واعادة الحق الى اهلها ، وجاءت حرب ١٩٥٦ فضاع شيء عجيد وجاءت حرب سنة ١٩٦٧ فضاع كل شيء من فلسطين واجزاء اخرى من الوطن العربي واعلن اليهود ضم القدس نهائيا واعتبروها عاصمة لدولتهم المزعومة .

واليوم وبعد معارك ١٩٧٣ ماذا تنتظر القدس ؟

هل تنتظر ان تعود هي وما حولها من ارض فلسطين الى اصحابها الشرعيين ؟

ام تنتظر ان تدول وتصبح مدينة دولية لكل امم الارض واصحابها ينظرون بحسرة وكمد .

ام انها تظل عاصمة للاعداء كما يريدون .

نحن ننتظر . . ولكننا نعلم تماما ان القاء السلاح لا يمكن ان يعيدها لنا ولو تعلقنا بكل اهداف العدالة الدولية المزعومة وحقوق الانسان المعلنة على الورق .

كما اننا نعلم ان القدس بلد اسلامي والمسلمين في كل انحاء الدنيا حق في المشاركة في شرف القتال دونه وان تحريره لا يمكن الا ان يكون بالقتال والتضحية في سبيل الله والامة متحدة الكلمة مرفوعة راية الاسلام فيها معلى الجهاد المقدس في ربوعها فيؤمنذ تكون امنا امة محمد صلى الله عليه وسلم بحق ورجالنا رجال ابن الخطاب وصالح الدين وغيرهم من أبطال المسلمين .

القلب السليم

فالقلب السليم هو الذي سلم من أن يكون لغير الله فيها شرعة بوجه ما ، بل قد خلصت عبوديته لله تعالى إرادة ومحبة وتوكلا ، وإجابة وإخباتا ، وخشية ورجاء . وخلص عمله وأمره كله لله ، فإن أحب أحب في الله ، وإن أبغض أبغض في

الله ، وإن أعطى أعطى لله ، وإن منع منع لله ، ولا يكفيه هذا حتى يسلم من الانقياد والتحكيم لكل من عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعقد قلبه معه عقدا محكما على الائتمام والأقتداء به وحده ، دون كل أحد في الأموال والأعمال .
ابن القيم - أغاثة اللفهان

من شذرات

القلوب



اعداد: عبدالعزيز الحمد

الحرية في مجتمع الاسلام ..

ومعنى الحرية في الإسلام واسع جدا وشامل جدا .. لم يرتفع لمستواه أى مدلول آخر من المدلولات الشائعة للحرية حتى اليوم ، في الشرق والغرب على السواء . حرية إزاء القيم كلها والقوى كلها والاعتبارات كلها .. وعبودية واحدة لله .

الله هو المعبود الأحد في المجتمع المسلم . لا المال ولا الجاه ولا المنصب ولا الشهوة ولا الهوى ولا الإنسان الله هو المعبود . وكل شيء غيره هباء .

محمد قطب - معركة التقاليد

□ عن النعمان بن بشير قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا يعد الإسلام إلا أن أسقى الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملا يعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلت ، فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية إلى آخرها .

رواه مسلم

أدب النصح

تعمدنى بنصحك في انفرادى وجنبني النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لأرضي استماعه وإن خالفتني وعصيت قولي فلا تجزع إذا لم تعط طاعه

□ استعار رجل من أبي حامد أحمد ابن أبي طاهر الاسفراييني الفقيه كتابا فراه أبو حامد يوما وقد أخذ عليه عينا ، ثم أن الرجل سأل بعد ذلك أن يعيره كتابا فقال : تأتينى الى المنزل فاتاه ، فأخرج الكتاب اليه في طبق وناولوه إياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذى طلبته وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه .

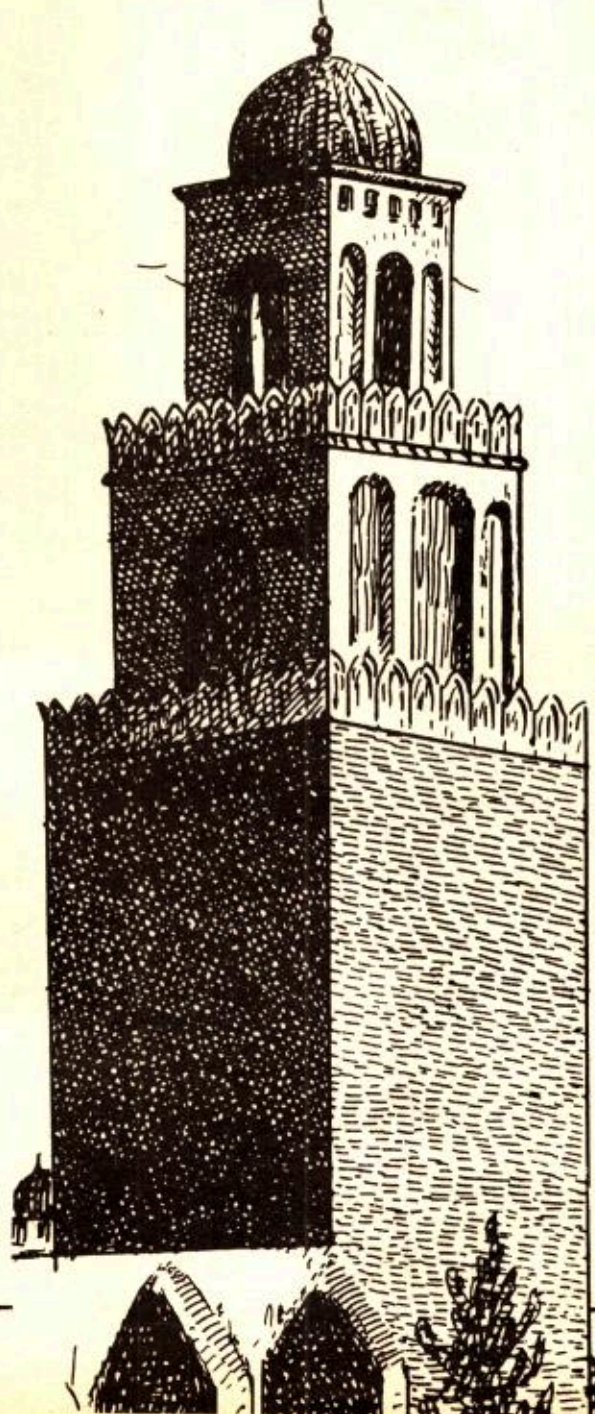
أقوال للحسن البصري

خير التابعين ..

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد أهل اليمن سألهم فقال : هل فيكم أويس بن عامر القرني حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر قال : نعم . قال : أنت من مراد ثم من قرن قال : نعم : قال : كان بك برص فبرئت منه إلا موضع درهم قال : نعم قال : الك والدة . قال : نعم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتي عليكم أويس ابن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن تستغفر لك فافعل . . فاستغفر لي فاستغفر له فقال عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة : قال : ألا اكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك ، قال : لأن أكون في غبراء الناس أحب إلى .
الزهد - الإمام أحمد بن حنبل

● والله لقد أدركت أقوالها لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه ، فيقال لهم ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالا فيقولون لا أنا لنخشي أن يكون أخذه فسادا لقلوبنا .
● قال رجل للحسن رحمه الله اني أريد سفرا فزودني قال : ابن أخى أعز أمر الله حيث ماكنت يعزك الله عز وجل .

● المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا يأنس في عزها للناس حال وله حال وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله عز وجل .
● أن كان الرجل ليجلس المجلس فتجيئه عبرته فيردها فإذا خشي أن تسقه قام .
● أن كان الرجل ليجلس المجلس فتجيئه عبرته فيردها فإذا خشي أن تسقه قام .



□
ان الامة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة يهب لها الله الحياة العزيرة في الدنيا والنعيم الخالد في الآخرة وما الوهم الذي أذلنا إلا حب الدنيا وكراهية الموت ، فاعدوا انفسكم لعمل عظيم واحرصوا على الموت توهب لكم الحياة . واعلموا ان الموت لا بد منه أنه لا يكون الا مرة واحدة، فان جعلتموها في سبيل الله كان ذلك ربح الدنيا وثواب الآخرة .
الإمام حسن البنا - رسالة الجهاد

كيف تكون النصيحة

عن ابن المبارك قال : كان الرجل إذا رأى من أخيه ما يكره أمره في ستر ، ونهاه في ستر ، فيؤجر في ستره ، ويؤجر في نهيه ، فلما اليوم فإذا رأى أحد من أحد ما يكره استغضب أخاه وهتك ستره .



حزب السلامة الوطني محور الأوضاع في تركيا

• الأوضاع بعد سقوط حكومة « بولند اجاويد »

• حقيقة
عودة الدين
الى الحياة
السياسية
في تركيا..



حجب الثقة عن حكومة بولند اجاويد وبالتالي سقوط هذه الحكومة .

• وفيما يلي موجز لهذه الاجابات :
تكايت قوى داخلية وخارجية على محاربة « حزب السلامة الوطني » (الاسلامي) وهي ترمي اساسا الى مجابهة المد الاسلامي العظيم الذي اكتسح تركيا وقد اخذت قوته تتصاعد ولله الحمد . ولا يفوتنا هنا

* كان السؤال الاول عن اسباب فقد حزب السلامة الوطني (الاسلامي) لعدد من مقاعده في البرلمان التركي مع ان كافة المؤشرات اكدت تقدما كبيرا لهذا الحزب الاسلامي .

* اما السؤال الثاني فكان عن الأوضاع التركية مستقبلا وذلك بعد نجاح تكتل احزاب المعارضة ومن ضمنها « حزب السلامة الوطني » في

• تابعت « المجتمع » تغطية تطورات سير الانتخابات في تركيا المسلمة وكان هدفها هو ابراز الجوانب الاسلامية من الصراع الانتخابي والتي لم تحظ الا بالتعتيم والتشويه من قبل وسائل الاعلام الغربية والعربية .

• وبعد ظهور نتائج الانتخابات حمل مندوب المجتمع سؤالين هامين الى عدد من قادة النهضة الاسلامية في تركيا .

● الاعلام اليهودي ودوره في الانتخابات ...

رابعا : قام الحزبان الرئيسيان بشراء الاصوات الانتخابية وساعدهما في ذلك الدعم المالي الكبير الذي حصل عليه من الخارج ومن الاوساط الماسونية واليهودية التركية .

وبالطبع ان مثل هذه الوسائل تتنافى مع اخلاقيات حزب السلامة الوطني .

خامسا : ثبت تزوير ما يقرب من ثلاثة ملايين بطاقة انتخابية استخدمت لصالح الحزبين الرئيسيين وقد صرح مدير الاحصاء التركي انه لا يمكن ان يزيد عددهم بحق لهم الانتخاب عن ثمانية عشر مليون ناخب ، ولكن الانتخابات اسفرت عن ان عدد الناخبين كان واحدا وعشرين مليون مما يفصح عمليات التزوير !

ومع ذلك فقد حصل حزب السلامة الوطني على اصوات تزيد عن تلك التي حصل عليها في الانتخابات السابقة .

سادسا : تظاهرت الاحزاب التركية الاخرى بالحرص على القضايا الاسلامية فاكسبها هذا بعض العطف والتأييد من الشعب التركي المسلم وقد اشرنا في « المجتمع » الى حقيقة حضور الدين في السياسة التركية وكيف ادى تصاعد التأييد الشعبي « لحزب السلامة الوطني » - نظرا لبرامجه الاسلامية - الى قيام الاحزاب الاخرى برفع الشعارات الاسلامية من اجل جذب الناخب التركي ، وقد اثر ذلك بالطبع على قاعدة « حزب السلامة الوطني » الانتخابية .

سابعا : نجح « حزب العدالة » في احتواء بعض الجماعات الاسلامية .

ثامنا : استغل « حزب العدالة » امكانياته الحكومية لتحقيق مصالح انتخابية .

تاسعا : ان « حزب السلامة الوطني » على الرغم من قياداته الحكيمة يعتبر حديث العهد في التجربة الانتخابية ومناوراتها المختلفة وذلك مقارنة بالاحزاب الاخرى القديمة في السياسة التركية .

يتبع في العدد القادم

عنه الدول الاجنبية لانها اذا تحققت بعون الله تعالى ستفقد سيطرتها على تركيا واستقلالها لها وللدول الاسلامية الاخرى .

ولذلك فقد كان حزب العدالة والشعب يتلقيان دعما ماليا واعلاميا وتخطيطيا من الدول الاجنبية .

ثالثا : انتشرت قبيل واتساء الانتخابات حملات اعلامية مسعورة همها تشويه « اهداف حزب السلامة الوطني » . ومما يؤسف له ان بعض اجهزه الاعلام العربي شاركت في هذه الحملات والمتتبع للصحافة الغربية في تلك الاونة يعرف مقدار التخوف من هذا الحزب الاسلامي ومدى الحقد على الاسلام والرعب من النهضة الاسلامية في تركيا .

وقد نشطت وعلى المستوى التركي المحلي الصحافة التابعة « لحزب العدالة » و « حزب الشعب » في نشر الاكاذيب والشبهات حول « حزب السلامة الوطني » خاصة وانها تملك الصحف اليومية السبع الكبرى كما ان غالبية الاجهزة الاعلامية في تركيا في ايدي اليهود .

وقد برزت في هذه الانتخابات

ظاهرة جديدة هي استخدام مجلات وصحف تحمل شعارات اسلامية في الهجوم على حزب السلامة الوطني ! ونظرا لامكانيات حزب السلامة الوطني المادية المحدودة لم يكن بإمكانه نصحيح ما ينشر ضده من اقاويل .

● تشكيل الحكومة

الجديدة برهن الشروط الاسلامية

ان نذكر ان هذه القوى المعادية للاسلام قد استخلصت شتى الوسائل للوصول الى غايتها فاستعانت بالمال والتزوير والاشاعات والضغوط الدولية وما الى ذلك من وسائل مختلفة . ولكي نضع النقاط على الحروف نجمل اهم العوامل التي ادت الى نقص المقاعد البرلمانية لحزب السلامة الوطني حسبما اشرت اليه اراء القادة الاثراك الاسلاميين .

● أولا - اتفق الحزبان الرئيسيان في تركيا وهما « حزب العدالة » و « حزب الشعب الجمهوري » على تقديم موعد الانتخابات وهذا امر غير مستغرب لان الحزب الاول يمثل الرأسمالية الغربية والحزب الثاني يجمع الاتجاهات الماركسية التركية وهما يهدفان الى مجابهة « حزب السلامة الوطني » (الاسلامي) .

وقد نتج عن هذا التقديم في الانتخابات امران رئيسيان :

١ - ارباك برامج « حزب السلامة الوطني » الانتخابية .

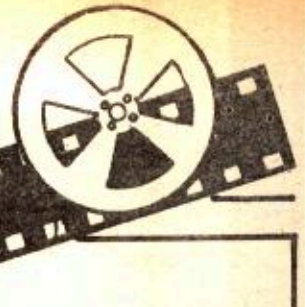
٢ - حرمان « حزب السلامة الوطني » من امكانية استثماره لنتائج المشاريع الصناعية الضخمة والتي تبناها الحزب خلال مشاركته في الحكومة السابقة . وقد كان من المؤمل ان تظهر فعالية هذه المشاريع وجدواها الحقيقية قبيل المسعود الاصلي للانتخابات . ومما يجدر ذكره ان عدد هذه المشاريع هو اربعون مشروعا تصل قيمتها الى سبع واربعين مليار ليرة تركية .

ثانيا : تيقنت الدول الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة والكتلة الاوروبية والاتحاد السوفيتي من ان « حزب السلامة الوطني » لا يمكن ان يخدم مصالحها في تركيا وفي المنطقة وذلك لسببين رئيسيين

الاول : ان تطلعات حزب السلامة الوطني اسلامية وهو يقود الوعي الاسلامي في تركيا .

الثاني : ان للحزب برامج واقعية لتصنيع تركيا وبمشاركة اموال الدول الاسلامية الاخرى . وهذا مالا ترضي

شريط الأخبار



اجتماعات الفريق ضياء الحق مع بوتو والمعارضة

اجتمع الفريق ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان في مقره يوم الجمعة الماضي مع ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق زعيم حزب الشعب والمفتي محمود من زعماء التحالف الوطني المعارض كل على انفراد .
كما اجتمع الفريق الحق بعدد اخر من زعماء المعارضة واجرى خلال اجتماعاته مشاورات تتعلق بالمستقبل السياسي للبلاد .

وهذا هو اول اجتماع يعقده الفريق الحق مع بوتو وزعماء التحالف الوطني منذ الانقلاب الذي تنزعه في الخامس من تموز الحالي ووضع فيه رئيس الوزراء وزعماء المعارضة رهن الاعتقال الاحتياطي .

بغداد

٢٩ رجب ٩٧هـ

١٥ يوليو ٧٧م

التعاون الهندي اليهودي .. !!

ذكرت وكالة انباء ساما اشار أن بعض اعضاء حزب جاناتا الحاكم حثوا الحكومة الهندية على السعي للحصول على مساعدة من اسرائيل في عمليات استصلاح الاراضي الصحراوية في ولاية راجستان في شمال غرب الهند .

ونسبت الوكالة التي هولا الاعضاء قولهم في مجلس النواب ان اسرائيل هي البلد الوحيد الذي نجح في استصلاح الاراضي الصحراوية . وقال المستر

سورجيت سينغ بارنالا وزير الزراعة انه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل فان الحكومة ستحاول بالتأكيد الاستفادة من خبرة اسرائيل في هذا المجال . وقال المستر بارنالا ان العمل يجري في عدة مشاريع لوقف زحف رمال الصحراء في راجستان الى الولايات المجاورة

رويت

٢٠ رجب ٩٧هـ

١١ يوليو ٧٧م

تغيير وزارت في مصر

كتبت مجلة المستقبل التي تصدر في باريس في عددها الذي صدر السبت الماضي في باب اخبار المستقبل ان وزاره جديده ستخلف حكومة السيد ممدوح سالم قريبا وان الوزاره ستكون ايضا من حزب الوسط اي حزب مصر العربي ولكن بزعامه واسماء جديده .

مجلة المستقبل ٢٩ رجب ٩٧هـ

١٥ يوليو ٧٧م

اعداد: أحمد البدر وأنس بن ماجد

سفارات للعدو في القاهرة ودمشق

وكان رئيس وزراء العدو قد أعلن انه سيجعل معه السي واشنطن مشروعاً للتسوية بالنسبة للوضع في المنطقه يقوم على اساس التفاهل والمباشر مع انظمة التسوية ودون اية شروط مسبقه .

صوت فلسطين ٢٩ رجب ٩٧هـ
١٥ يوليو ٧٧م

في زيارة رسميه يقوم بها بيجن للولايات المتحده لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكى كارتير حول التسويه بالمنطقه العربيه .

واضاف بيجن ان توقيع معاهدة صلح مع هذه الانظمة ينبغي ان يسبقه اقامة علاقات دبلوماسيه وتبادل السفراء .

ذكر مناخيم بيغن رئيس وزراء العدو انه يتوقع ان يتم فتح سفاره للكيان الصهيوني في كل من دمشق والقاهره بعد اقرار التسويه مع الانظمة العربيه المعنيه بالتسويه .

جاء ذلك في تصريح ادلى به قبل مغادرته الى واشنطن

أم الرئيس لفيليني ماركوس تزور فلسطين المحتلة

وصلت يوبيا ماركوس والدة الرئيس الفيليني فردناند ماركوس والبالغه من العمر ٨٤ عاماً الى تل أبيب المحتلة في زياره تستغرق خمسة ايام .

وصرحت الى مراسلين في المطار بانها قد جاءت لزيارة الاماكن المقدسه والالتقاء باصدقاء قدماء تعرفت عليهم خلال زيارتين سابقتين هنا في عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٦ !!

رويت ٢٠ رجب ٩٧هـ
١١ يوليو ٧٧م

الهدف الامريكى المشبوه ومؤامرة التسوية مع العدو الصهيوني

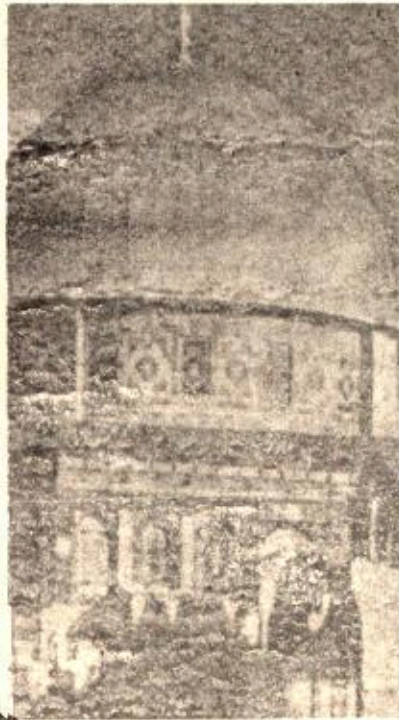
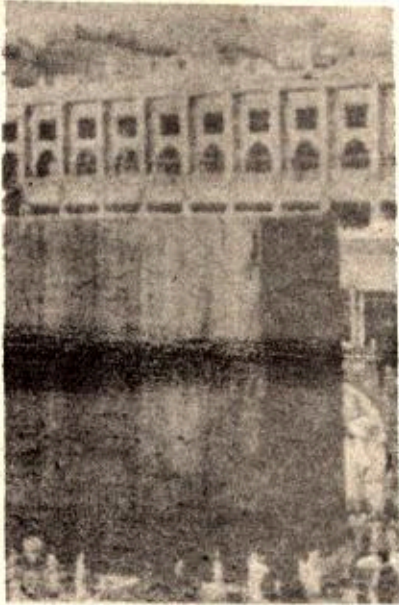
بوجود حالة تعايش بهدف الوصول الى علاقات للتعايش وانتهى مستشار الرئيس كارتير الى القول بان هدف الادارة الامريكيه هو تحقيق إقامة مفاوضات مباشرة وذلك بتضييق الهوة التي تفصل بين العرب والاسرائيليين حول نقاط جوهرية اساسيه . وقال ان هذه المفاوضات جعلت من المستحيل في الماضي اجراء مثل هذه المفاوضات .

مونت كارلو ٢٠ رجب ٩٧هـ
١١ يوليو ٧٧م

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية حديثاً ابريجنسكى مستشار الرئيس جيمي كارتير . قال المستشار ان مدلول السلام الحقيقي في الشرق الاوسط يعنى برأيه الاعتراف السبقى لمصر ودايمه واعتراف كل من الاطراف المعنيه بالطرف الاخر فضلاً عن اقامة علاقات سياسيه ودبلوماسيه وتجاريه واجتماعيه وبمعنى آخر فان السلام برأى بريجنسكى ليس مجرد انتهاء حالة الحرب بل انه يقضى بجوهر حقيقته

في ذكرى الاسراء

متى تسري جيوش التحرير ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ..؟؟ متى نمنع الاسراء جبناً الى جنيف ..؟



مكتوب لهم انهم على دينه ..
ويتسبون الى امته .. ولكننا نجدهم
يضيعون سنته ويهملون تعاليمه حتى
انهم بافعالهم ولعله بجهلهم يحاربون
الله ورسوله ..

وفوق ذلك فهم يهيمون ما بناه في
سنين طويلة شاقة مليئة بالجهاد
والعذاب ..

فهم اليوم يفرطون باغلى ما حقق
على يديه وايدى تلاميذه ..

فتسمع تصريحات الاستسلام
ومشاريع السلام ونوايا الود والتقارب
مع العدو الصهيوني ثم تجدهم في كل
ليلة في اسراء نحو الشرق أو الغرب
يشحنون سلاما ويعلنون استسلاما
في الوقت الذي تبقى ذكرى الاسراء
نداء أو مطرقة في اذن الفافلين
والمثاقلين تدعو الى استعادة المسجد
المفصوب والذي اصبح اقصى ما يمكن
عنا لاندنوا منه الا بدفع ارواحنا
مقاتلين محررين .. اما ما يريدونه
اليوم لنا ان نذهب اليه كسواح وزوار
اجانب .. ولن يكون لهم ذلك بل
سرجعهم كل متخاذل جبان - صفر
م كبر - وفوق اسلاء جيوش التحرير
الصادقة .. غير العابثة المخادعة ..

ولكن متى .. متى تسري جيوش
التحرير ليلاً من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى ؟؟

ونقول من المسجد الحرام وبالتحديد
لانها لن تفلح الا اذا اتخذت منطلقاً
لها كالمسجد الحرام .. كما انطلقت
الرحلة الاولى منه والفتح الاول منه
وعلى اساس من التسوكل على رب
المسجد ولعله يكون قريباً ..

وكانه اليوم الوحيد الذي نتذكر
فيه المسجد الأقصى .. وكانها الليلة
التي يحق لنا فيها ان نبكى
على القدس ..

ليلة الاسراء والمعراج ..
خطب فيها الكثير وتحدث عنها
الكثير ومازلنا نتحدث في الوقت الذي
يقام هيكل سليمان على انقاض
المسجد الأقصى ..

في الوقت الذي تطحن فيه آلات
ومتفجرات العدو مباني المسلمين
وتنسف مقدساتهم نقف نحن المجالس
والتجمعات ونسميها دون شيء من
اسف أو احساس احتفالات وتطالعا
الصحف وتسمعنا وسائل الاعلام
« ان العالم الاسلامي يحتفل اليوم
بذكرى الاسراء ... »

يكاد المرء يموت من كمد على امة
« تحتفل » بذكرى الهزيمة

نعم فواقعة الاسراء والمعراج كانت
في وقتها نصراً للاسلام والمسلمين
بشر الله بها نبيه الكريم بدخول
المسجد الأقصى تحت لواء الاسلام
يوماً ما ..

وبزعامة الامة الاسلامية لباقى الامم
وتقدمها عليها عندما تقدم صلى الله
عليه وسلم على باقى الانبياء اماماً ..
ولم يفتح محمد صلى الله عليه
وسلم القدس بنفسه وانما ترك من
بعده رجال .. اهتدوا بهديه وتمسكوا
بسننه ونصروا الله فنصرهم ..

واليوم ايضا يعيش رجال جاءوا
من بعد « محمد » ..